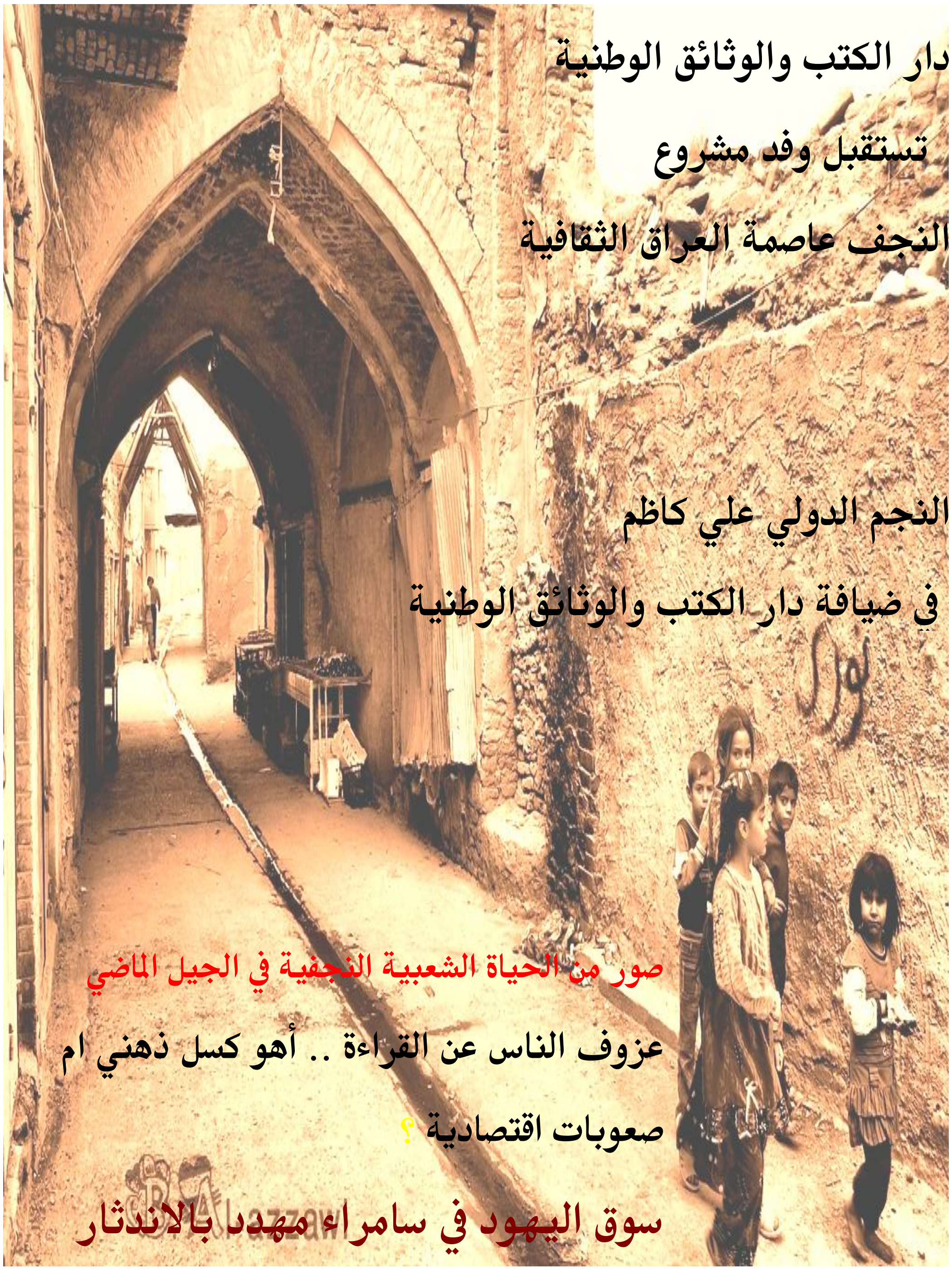


almawroth

الموروث

الموروث مجلة ألكترونية شهرية متخصصة في عالم الكتب والمكتبات والثقافة والتراث والأرشيف العراقي

(نسخة ورقية) العدد الثالث والأربعون - أيلول 2011



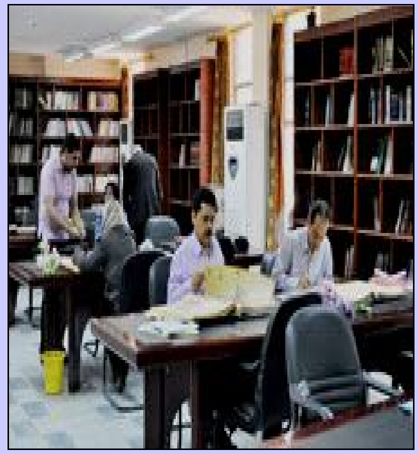
دار الكتب والوثائق الوطنية تستقبل وفد مشروع النجف عاصمة العراق الثقافية

النجم الدولي علي كاظم في ضيافة دار الكتب والوثائق الوطنية

صور من الحياة الشعبية النجفية في الجيل الماضي

عزوف الناس عن القراءة .. أهو كسل ذهني ام صعوبات اقتصادية ؟

سوق اليهود في سامراء مهدد بالاندثار

قاعة المطالعة في دار الكتب والوثائق الوطنية

دعوة لإيداع النتاجات الفكرية

تدعو دار الكتب والوثـائق الوطنيـة دور النشـر الرسمية والخاصة والكُتاب والادباء والمؤلفين ورؤساء تحرير الصحف والمجلات في العراق الى الإيفاء بالتزامـاتهم المقررة بموجب قانون الإيداع رقم 37 لسنة 1970 المعدل ، والتي تسري على جميع الكتب والدوريات (المجلات والجرائد) والمصنفات العراقية الأخرى التي يصدرونها وذلك بتسجيل نتاجاتهم الفكرية لدى دار الكتب والوثائق الوطنية (قبل الطبع) .

ويُلزم قانون الإيداع في أعلاه جميع المؤسسات الثقافية والإعلامية الرسمية والخاصة والناشرين والمطابع الحكومية والأهلية كافة بإيداع خمس نسخ من مطبوعاتهم في دار الكتب والوثائق الوطنية قبل الاذن بتسويقها اونشرها (مرحلة مابعد الطبع) .

وتأتي الدعوة الى ايداع خمس نسخ من كل مطبوع حفاظاً على الارث الثقـافي والنتـاج الفكـري العراقـي ، وتعميمـاً للفائـدة علـى الأساتذة والباحثين والدارسين .

كما تدعو الدار الكتّاب والمؤلفين العراقيين في الخارج الى تزويدها بنسخ من إصداراتهم ومؤلفاتهم ، ليجري حفظها وإدخالها الى البيليوغرافيا الوطنية العراقية التي تعمل على تعريف المطالعين بالإصدارات العراقية ومؤلفيها .

وعلى صعيد متصل يسر الدار، أيضاً ، أن تدعو أصحاب المواقع والصحف الالكترونية العراقية على شبكة الأنترنت الى تسجيل مواقعهم لديها والحصول على أرقام إيداع ، حفاظاً على حقوقهم المتعلقة بالنشروالإصدار .

almawroth
الموروث

مجلة ألكترونية دورية متخصصة في عالم الكتب والمكتبات والثقافة والتراث والارشيف العراقي ـ تصدر عن دار الكتب والوثائق في وزارة الثقافة

www.iraqnla.org

العدد الثالث والأربعون ـ أيلول 2011

أسرة المجلة :

المشرف العام
د. سعد بشير اسكندر

مدير التحرير
أسماء محمد مصطفى

المحررون
مديحة عبد الرحمن ـ سندس الدهاس
أيمن كامل ـ كوثر جاسم
ميمون صبيح

التصميم الالكتروني
نادية حاتم جاسم
ايمان عبد الحميد
أيمن كامل جواد

التنضيد الالكتروني
كوثرجاسم ـ نضال حسن
زينب طالب ـ ميسون جعفر

التصميم الفني
أسماء محمد

التصحيح اللغوي
عادل محمد
التصوير الفوتوغرافي
أمجد عباس
الطباعة :
قسم تكنولوجيا المعلومات
رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 1014 لسنة 2008

مختارات من عناوين هذا العدد

الموروث مجلة ألكترونية شهرية متخصصة في عالم الكتب والمكتبات والثقافة والتراث والأرشيف العراقي

اقرأ في المجلة كل ماهو جديد من كتابات تنشر لأول مرة على النت وتعتمد على كتب وأطاريح محفوظة في خزائن دار الكتب والوثائق الوطنية

دار الكتب والوثائق الوطنية تستقبل وفد مشروع النجف عاصمة العراق الثقافية

النجم الدولي علي كاظم في ضيافة دار الكتب والوثائق الوطنية

سوق اليهود في سامراء مهدد بالاندثار

إحياء مكتبة أور السومرية

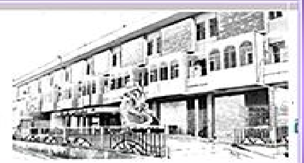
شخصيات في الذاكرة : فضولي بغداد

باقة من أمثال العرب والكرد

احتجاب أقدم جريدة موصلية (فتى العراق)

ترحب مجلة "الموروث" بكتابات المثقفين من الادباء والاعلاميين والمهتمين الراغبين في رفد المجلة بموضوعاتهم، ونلفت عنايتهم الى ان الموضوعات المطلوبة هي المتخصصة في عالم الكتب والمكتبات والتراث والارشيف وكل مايمت للثقافة العراقية بصلة ، على ان تكون ثقافية بحتة وبعيدة عن الحساسيات الدينية والسياسية ، لأن نهج " الموروث " ثقافي ويهدف الى ابرازالمخزون الثقافي العراقي عبر العصور المختلفة.

لمراسلة المجلة:
almawruth@iraqnla.org



almawroth
الموروث
وزارة الثقافة
دار الكتب والوثائق الوطنية
Iraq National Library & Archives

المثقف الانفعالي

علي حسين عبيد ـ قاص وكاتب عراقي

أثارت الكتابة عن المثقف ، بركة أفكار تقرّ في أعماقي منذ سنوات بعيدة، لذلك بدأت قبل عام من الآن، بالكتابة عن المثقف المستنسَخ والمثقف الأصل، ولم أعرف في حينها أن ذلك المقال الاول سيقودني الى سلسلة مقالات عن الثقافة والمثقفين، وهو أمر يبدو مشجِّعا ومحبطا في آن، فحين تكتب عن المثقفين وأنواعهم ومساراتهم وكأنك تسير في حقل ثقافي معرفي ملبَّد بالغموض، أما الكتابة عن شؤون وشجون الثقافة فلا تقل صعوبة عن ذلك، لكنني أشعر أن لا مناص من المواصلة في كل الحالات والنتائج.

هذه التوطئة تقودني الى التصريح والتساؤل عن نوع من المثقفين يعيش ويتحرك بيننا، إنه المثقف الانفعالي، تُرى من هو هذا المثقف، وهل هو نوع أو توجّه ثقافي له ملامح تشير إليه حصرا، وهل هو موجود فعلا في الساحة، يتحرك وينشط، يؤثر ويتأثر، ثم هل يمكن توصيفه بوضوح؟ ربما يمكن وضع بعض اللمسات في هذا الصدد من وجهة نظر شخصية.

ما أعنيه بهذا النوع من المثقفين، هو المثقف الذي يفتقد للرؤية الخاصة، نتيجة لفقدانه الشخصية الثقافية المستقلة، ومن الواضح أن المثقف الانفعالي، منفعل على الدوام، عاطفي أكثر من الحد المسموح، تحركه الكلمات والاخبار والافكار كيفما تشاء هي، وليس كيفما يشاء هو، إنه باختصار مثقف تابع يفتقد للرؤية والرأي الخاص في آن واحد. وغالبا ما يكون المثقف الانفعالي عبءاً على الساحة الثقافية، فهو كما يُقال ينعق مع الناعقين، وفي ظل الحكومات القمعية تجد سوقه رائجة، فهو من أفضل الابواق التي تصدح في صالح النظام القمعي، حتى لو كان مختلفا عن المثقف السلطوي الذي يعرف ماذا يفعل وماذا يريد وما هي النتائج التي سيحصل عليها، فكما قلنا أن المثقف الانفعالي قد يصطف مع المسار الخاطئ من دون أن يقصد ذلك، ولكنه أصبح من المثقفين الخطّائين نتيجة لانفعاله وعاطفته المتعجلة التي غالبا ما تقوده الى رؤية ليست رؤيته ومسار ليس مساره، ولايقع ضمن ختياراته الشخصية.

وبهذا فإن هذا النوع من المثقفين، يفقد فرصة المشاركة في عملية التأسيس والتطوير لثقافة معاصرة تواكب المستجدات العالمية في هذا المضمار الهام، فالمثقف هو مؤسس وعي ومؤسس ثقافة، وهو أيضا أداة فاعلة وسبّاقة، إن لم تكن الاهم من بين جميع الادوات الانسانية والوسائل الهادفة الى تطوير الوعي المجتمعي، وهذه المهمة والمكانة التي تُعدّ من العيار الثقيل، لا تُمنح لغير المثقفين، فكيف والحال إذا كان المثقف منفعلا متسرعا ومُقادا في آن، إذ تؤثر فيه المواقف المفبركة والاخبار المنمقة، ويتلاعب به الاعلام الموجَّه كيفما يشاء، نتيجة لعاطفته المتسرعة، ولفقدانه الرؤية المستقلة، التي تحميه من الانجرار والسقوط في حبائل الرؤى المغرضة والمعدّة سلفا، لدعم المسارات الخاطئة، سواء كانت سياسية او فكرية او غيرها.

إن المثقف الانفعالي نقيض للمثقف الأصل، المبادر، الفاعل، الحيوي، المستقل الذي يمتلك خارطة طريق ثقافية، عملية، فلسفية، رسالية، تتوغل رويدا في المكون المجتمعي، وتساعده على العيش بطريقة لائقة وفقا لمنظومة سلوكية فكرية راقية، تنتجها ثقافة معاصرة، أسهم في تشذيبها وتطويرها مثقفون لا إنفعاليون.

لذلك غالبا ما يُحرم المثقف الانفعالي من فرص المشاركة في التحليل الصائب، وبلورة الرؤية المستقلة لدعم الحقائق الصحيحة، وهذا تحديدا ما يجعل منه غير مرغوب به، إلا في حالة تزييف الحقائق وتوجيه المسارات الثقافية وسواها نحو اتجاهات منحرفة، والسبب دائما وكما هو واضح، عاطفة متسرعة، غالبا ما تقلب الحقائق وفقا لما تراه، أو وفقا لما ينسجم مع رؤيتها الناقصة.

من هنا يمكن أن نشبّه المثقف الانفعالي بأنه عبارة عن آلة صماء، تردد ما يقوله الغير، وترى ما يراه الغير، تحت تأثير التسرع العاطفي وهشاشة الاستقلال الفكري والشخصي في آن، لذا فإن هذا الدور الببغائي للمثقف الانفعالي لا يمكن الخلاص منه، بل إنه يشكل الجوهر الأوضح الذي يفرز هذا النوع من المثقفين عن غيرهم، ولهذا السبب يبدو التأثير الاعلامي جليا على مثل هؤلاء، فهم منساقون في الغالب وراء أقوال وآراء وتحليلات ورؤى غيرهم.

لقد كان للفكر دور الريادة والاستباق في تحويل العالم من عصر القنوط والظلام الى عصر النهضة، وكان للمثقفين في الغرب وغيره، مكان الصدارة في قلب الموازين لصالح المعاصرة والتحضّر، لهذا لم يعد

مستساغا ولا مقبولا أن يجد المثقف السلبي، الانفعالي، التابع، فرصة لإحباط تطوير الثقافة والوعي في مجتمعاتنا التي هي أحوج من غيرها، لهذا الشرط الحضاري الجدير بنقلنا من التيه والضياع والتخبط، الى خانة المجتمعات المتقدمة.

نحن قطعا لسنا بحاجة الى هذا النوع من المثقفين، إننا نسعى الى بناء وتطوير ثقافة جديدة متحضرة، تأخذ سماتها من قمة الصفاء الانساني، وهذا الهدف الكبير، لا يصنعه المثقفون الانفعاليون قطعا.

إحياء مكتبة أور السومرية

باسم محمد حبيب ـ كاتب عراقي

وأنا أتجول في مواقع شبكة المعلومات العالمية الانترنيت عرض علي موقع مكتبة الإسكندرية باسمها المهيب وتأريخها العريق كواحدة من أقدم المكتبات في العالم تذكرت فوراً أهمية هذه المكتبة ودورها في إعلاء اسم مصر والتذكير بحضارتها القديمة وهنا تساءلت لماذا لانفعل مثلهم ؟ أليس لدينا العديد من المكتبات القديمة ؟ أليست هذه المكتبات من تشييد أبناء العراق أنفسهم ؟ ثم وهو الأهم أليست مكتباتنا أقدم من مكتبة الإسكندرية والأحرى أن يعاد إحياؤها من اجل التواصل مع ارثنا القديم ومكانتنا السالفة ؟ لقد وجدت أن من الضروري تذكير المعنيين بهذه القضية عسى إن تحظى باهتمامهم موجها ندائي الى السيد رئيس الوزراء والى منظمة اليونسكو والى كل من له علاقة بهذا الأمر بما في ذلك المواطنين أنفسهم للعمل على إحياء واحدة من اعرق المكتبات في العالم ، مكتبة أور السومرية ، وان لم تكن الأقدم بالتأكيد لوجود مكتبات عراقية سومرية يمتد عمرها إلى ابعد من ذلك ربما إلى قريب من عهد اختراع الكتابة حدود أواخر الإلف الرابع قبل الميلاد لكن مكتبة أور لها اسم مميز أولا لأنها أول مكتبة مصنفة وثانيا لحجمها الكبير حيث قدرت الألواح المسمارية التي وجدت فيها بعشرات الآلاف وهو رقم كبير يدل على سعة المكتبة ومكانتها الكبيرة آنذاك وبالرغم من إن المكتبة هي مكتبة ألواح (بيت دوبا) بالمسمارية إلا أنها عرفت نموذج الكتاب وربما ابتدعته كما أشار إلى ذلك الأستاذ طه باقر لاسيما في كتابه ذائع الصيت (مقدمة في تأريخ الحضارات القديمة) حيث أشار الى اعتماد الكتبة العراقيين على ربط الرقم بعضها ببعض كتأكيد لكونها تضم نصا واحدا او تذييلها بالسطر الأول من النص التالي لتأكيد العلاقة بين هذا النص وذاك ما يشير الى البداية لمفهوم الكتاب المعروف لدينا والذي ربما يسبق النموذج المصري(طيه البردي) بما لايقل عن بضعة عقود او قرون . ومن المعروف إن الفترة الذهبية لهذه المكتبة قد واكبت سيادة أور الحضارية حيث حكم ملوك أور(السلالة الثالثة) معظم إرجاء العراق إضافة لبعض بلدان العالم القديم عالم غرب البحر المتوسط الأمر الذي سمح بانتشار نموذج المكتبة في عموم المنطقة المحيطة بالعراق حيث دأبت هذه المناطق وباستمرار على استيراد المنجزات الحضارية لبلاد وادي الرافدين ومما يبدو فإن أهم البلدان التي حاكت نموذج الكتاب الرافد يني هما عيلام في غرب إيران وسوريا التي نشأت فيها مراكز حضارية ذات علاقات وطيدة بالمراكز الحضارية لوادي الرافدين قبل إن تصل مسيرة المكتبات الى الحقبة الإغريقية التي بلورت الشكل الحالي للمكتبات والذي توج بإنشاء مكتبة الإسكندرية اكبر مكتبة في عالم ذلك الزمان شيدت في عهد ملوك البطالمة خلفاء الاسكندر المقدوني في حكم مصر واليوم تعيد مصر تشييد هذه المكتبة وتهتم بها بالرغم من أنها من تشييد شعب غازي (اليونانيين) حيث حصلت مصر على دعم الكثير من دول العالم بما في ذلك العراق الذي تبرع لها بمبلغ كبير من المال حسب علمي ومن المفارقات إن العراق يتبرع لمكتبة خارجية – لااقصد اللوم بل الإيضاح لأننا نفخر و نعتز بمكتبة الإسكندرية _ في حين إن هناك الكثير من المكتبات العراقية المدمرة والتي لم يتم تأهيلها بعد والأحرى تقديم دعم إلى المكتبات العراقية قبل أو مع الدعم المقدم لمكتبة الإسكندرية هذا إن لم نضع في حسباننا إعادة إحياء مكتباتنا القديمة كمكتبات نفر وشروباك ونينوى وبالذات مكتبة أور . إن الأهمية المترتبة على إحياء مكتبة أور تنطلق من عدة اعتبارات:

(1) التواصل مع تأريخنا القديم حيث تضمن المكتبة استعادة واحدة من رموز حضارتنا القديمة ما يجعنا أكثر قربا من هذه الحضارة وأكثر تواصلا بحيث نستطيع الربط بين ازدهارنا القديم ونهوضنا الجديد حيث يأشر هذا النهوض إلى غزاره ارث الحضارة العراقية وسمو روحها التي لم تتوقف يوما عن ارتياد الصعوبات وتذليل العقبات وصولا إلى النجاح والرقي .

(2) التذكير والاحتفاء بمنجزات إسلافنا القدماء صانعي الحضارة الرافدينية العظيمة حيث يؤكد إنشاء المكتبة من جديد عظم اهتمامنا بشخوص تلك الحضارة ويجعل من هذا المنجز القديم مصدرا للفخر ومثالا نموذجيا يبرز عظمة تلك الحضارة الأصيلة وموروثها الثر.

(3) توظف اسما وهوية مرموقة للصرح العلمي المتمثل بالمكتبة ما يجعلها مركز جذب واهتمام من جميع المعنيين أو المهتمين بالتراث القديم وقد تحظى بالدعم المادي والمعنوي على غرار مايحصل مع مكتبة الإسكندرية.

(4) إضفاء قيمة جديدة للمنطقة الحاضنة لهذا الصرح الكبير يضاف إلى قيمتها المعنوية القديمة ما يدعم جهود الارتقاء بواقع المنطقة ويعيد لها وجهها السياحي بعد إن تغدوا قبلة للسياح والباحثين وغيرهم.

(5) يرفع من قيمة ومستوى الواقع العلمي في المنطقة لأن إنشاء مكتبة عالمية مرموقة سيكون عاملا فاعلا في الارتقاء بالمستوى العلمي ويدفع إلى بناء مؤسسات علمية ساندة او رديفة تمنح المكتبة فحوى اكبر.

وبالتأكيد فان المكتبة التي نعنيها ليست مجرد متحف للرقم الطينية المسمارية يعيد إلى أذهاننا هويتها القديمة وليست مجرد رمز ميت لا روح فيه يذكرنا بمنجزات الأسلاف وبروحهم العلمية العالية إنما ما نريده هو توظيف الرمز والمعنى والهوية لخدمة أهداف العلم والمعرفة فالكتب التي ضمتها مكتبة الإسكندرية على سبيل المثال ليست الكتب نفسها التي تحتويها الآن

والأقسام التي تشملها المكتبة في الحاضر ليست نفسها التي تضمها في السابق فلو حصل وبنيت المكتبة على غرار وضعها القديم لما أصبحت بهذه الجدوى والأهمية إنما ربط اسمها وتراثها وتاريخها بضرورتها العلمية الحديثة فأصبحنا بإزاء صرح يجمع الماضي مع الحاضر وهذا بالضبط ما نريده لمكتبتنا التي يجب أن تحمل صفتها العلمية والحضارية وترسخ مبدأ استثمار الماضي في خدمة الحاضر لنحصل على اكبر قدر من الفائدة.
إن بإمكان المكتبة إن تستوعب أكثر من قسم ومجال معرفي إضافة إلى خزانة الكتب التي تمثل نواتها ومضمونها وبالتأكيد سيكون للمكتبة أكثر من نشاط ما يمنحها جدوى اكبر سيما وان المكتبات الحديثة غدت أوسع بكثير من مفهوم المكتبة القديم وليس أدل على ذلك من النشاط المتنوع الذي تقوم بها مكتبات العالم الشهيرة كمكتبة الكونغرس الأميركي ومكتبة الأمم المتحدة ومكتبة الإسكندرية ما يعيد إلى أذهاننا المعنى الذي قدمه لنا بيت الحكمة العباسي الذي مثل هذا التنوع خير تمثيل وبطبيعة الحال يمكن للمكتبة أن تمارس العديد من النشاطات المهمة ك بيع وإعارة الكتب وإصدار نشرات مختلفة تعبر عن نشاطات المكتبة وتنوعها وإنشاء مركز للبحوث يساهم في توسيع نافذة الفائدة ويمنح المكتبة بعدا أكاديميا أما أقسام المكتبة فيجب إن توظف لخدمة أكثر من جانب على إن يعطى للتأريخ القديم قدرا عاليا من الاهتمام كأن يكون هناك قسم خاص بالمؤلفات المختصة بتأريخ العراق القديم ومراكز للبحوث تتناول جوانب التأريخ الرافديني والسومري بشكل خاص إضافة إلى العناصر الحضارية المميزة لتاريخ العراق القديم ك اللغتين السومرية والاكدية والكتابة المسمارية والحضارة بمختلف تفاصيلها.
إن مشروعا كهذا يمكن أن تكون له أكثر من فائدة فإضافة للفائدة العلمية المعتبرة يمكن إن يدعم المشروع وضع العراق الجديد ويؤكد نجاح العملية السياسية ويمنح العراق وجها حضاريا جديدا بعد أن تغدوا المكتبة هاجس الكثيرين ولذلك أعود فادعوا كل من له شان واهتمام بهذا الأمر بدءا من الحكومة والبرلمان وصولا إلى الشخصيات الأكاديمية والاجتماعية والإعلامية ، ادعوهم إلى دعم هذا المشروع بالقول والفعل وأن يبذل كل شخص ما يسعه من جهد لدعم هذا المشروع كل حسب اختصاصه الإعلامي من خلال وسائل الأعلام والأكاديمي من خلال الندوات والمؤتمرات والاجتماعي من خلال المؤسسات المدنية والمحافل الاجتماعية والسياسي من خلال المؤسسات والمنابر السياسية كالبرلمان ومجلس الوزراء وغيرهما أنني أمل أن نبدأ حملة إحياء مكتبة أور السومرية وهوهدفنا الذي نسعى من اجله من الآن والى أن يتحقق هذا الحلم .

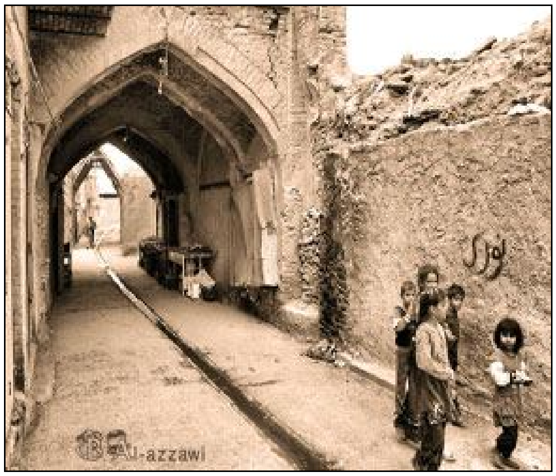
العلم .. والثقافة

أ.د. ابراهيم خليل العلاف
استاذ التاريخ الحديث - جامعة الموصل

منذ سنوات ظهرت بعض الافكار التي ميزت بين العلم والثقافة، فهناك من يقول ان" الثقافة" ليست "علما "وانما هي اكبر من العلم .. وان من واجبات الثقافة توسيع مدارك الانسان، ومساعدته في ان يكون له موقف من الحياة والمجتمع..والفلسفة ،هي أس الثقافة .فالذي يقرأ الفلسفة ويتعامل معها يرى" الغابة" كلها في حين ان الذي لايقرأ الفلسفة لايرى الا "الشجرة" الواحدة .ومعنى هذا ان افقه يظل محدودا ونظرته الى الحياة تظل قاصرة.
المهم ان الجدل مايزال قائما ،حتى ان هناك من تحدث عن علوم انسانية وعلوم صرف.. واندفع البعض اكثر من ذلك ليقول ان العلوم الانسانية كالتاريخ والاقتصاد وعلم الاجتماع ليست من العلوم بالمعنى الدقيق .. مايهمنا التاكيد عليه ان المجتمع لايتقدم الا بالعلم والثقافة .. فالعلم مهم وضروري لبناء المجتمع والثقافة مهمة وضرورية للغرض ذاته فضلا عن ان الثقافة تهذب سلوك الانسان وتصقل تفكيره وتزوده بخبرات جديدة وتساعده على التصرف اللطيف غير الضار لغيره من بني البشر.
والطريف ان نشير هنا الى ان الكاتب الايرلندي الساخر برنادشو كان من اكثر الذين اهتموا بموضوع الفرق بين العلم والثقافة حتى انه اجاب عن سؤال يتعلق بمن هو المثقف قائلا " :المثقف هو الذي يعرف شيئا ما، عن كل شئ وكل شئ عن كل شئ ما" وهو في هذا ينطلق من مقته لاولئك الذين كانوا في زمانه يسرفون في التخصص الدقيق ودون ان تكون لهم وجهة نظر او رؤية متميزة لما يدور حولهم فهم يتجهون الى معرفة اكثر فاكثر عن اقل واقل، الى ان يعرفوا كل شي عن لاشئ .
ونحن نقول ان العصر الذي نعيش فيه اليوم هو عصر العلم والثقافة.. انه عصر المعلوماتية عصر الحاسوب والانترنت والفيسبوك والتويتر والستلايت والموبايل ....والعالم - بكل تلك الوسائل - صار كما يقولون قرية كونية صغيرة .. والانسان اليوم بات على معرفة دقيقة بكل مايجري حوله .. سواء في مدينته او وطنه او في العالم.. فخلال لحظات يصل الانسان من خلال اجهزة الاتصال الى مواقع الاحداث وهذا يتطلب منه ان يغير عقله لكي يستوعب كل هذه الامور وان لايبقى جامدا و ان لايفكر بعقلية جامدة .. الدنيا تغيرت وهو لوحده لايمتلك الحقيقة..وهناك امر اخر يجب ان يفهمه ويجب ان يتعامل معه..
والاسلام دفع الانسان للعلم وفوق كل ذي علم عليم، وللاسف فاننا مازلنا نرى البعض وهو عندما يتحدث او يكتب يصور نفسه وكأنه وحده يعرف الامور والحقائق في حين ان الحقائق نسبية وللعملة وجهان وماتراه انت صحيحا يراه غيرك غير صحيح ورحم الله الشافعي ورضي عنه عندما قال رأيك صواب الى ان يثبت خطاه، ورأيي خطأ الى ان يثبت صوابه.. وهذا فولتير يقول انني اخالفك بالرأي لكني مستعد ان اموت لاجعلك تعبر عن رأيك!!
الثقافة لم تعد ايها الاخوة والاخوات مجرد اصطلاح ومفهوم ولم تعد مجرد معرفة للمعلومات وانما هي سلوك وذوق فالانسان المثقف هو الانسان ذو السلوك القويم ..والعلم أداة ومنهج لفهم الحياة والكون واسرارهما..
وعلينا ان نتسلح ..بالعلم والثقافة اذا ما اردنا ان نكون وطنيين وان نبدا باسس قوية لاعادة بناء وطننا واسترداد سيادته واذا مااردنا ان نكون فاعلين منتجين .. اذ بدون) العلم) و(الثقافة) مجتمعين لايمكن لاي مجتمع ان ينهض ويعيد بناءه .. فلنكن متشبثين بالرؤية العلمية الموضوعية ،والافق الثقافي الواسع لنستحق الحياة ... والله سبحانه وتعالى جعل العلماء ومن هم في مرتبتهم من الذين يعلمون ويفقهون وينظرون ويدركون ويعقلون في مرتبة متقدمة .. ان اولئك هم حقا ورثة الانبياء اليس كذلك؟!

قضية للنقاش

سوق اليهود في سامراء مهدد بالاندثار



عدسة : بكر العزاوي

إعداد : أيمن كامل جواد
(خاص بالموروث)

يعد سوق اليهود مَعلَماً تأريخياً ومن أقدم المناطق في مدينة سامراء ، اختارته منظمة اليونسكو موقعاً اثرياً يستحق الحفاظ عليه وإعادة احيائه لأن تاريخه يعود الى العصر العباسي ويؤرخ حقبة مهمة من تأريخ العراق .
هذا السوق الذي حظي باهتمام اليونسكو مهدد بالزوال من جراء مشروع توسيع الروضة العسكرية في الوقت الذي يجب على المعنيين الحفاظ عليه حتى لاتضيع مع اندثاره ملامح تاريخية مهمة للبلد .
تهديد السوق بالزوال دفعنا لنتوقف عنده ونطرحه على طاولة النقاش تحت أنظار من يهمه امر الحفاظ على التراث العراقي في البلد .

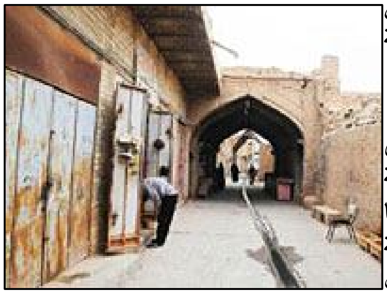
شيء عن هذا السوق

في تحقيق صحافي ميداني نشر في جريدة الصباح تحت عنوان : من أقدم مناطق مدينة سامراء .. سوق اليهود في طريقه للاندثار ـ عواطف مدلول الخماسي ـ عدسة نهاد العزاوي) ، جاء أن سوق اليهود الذي كان يطلق عليه سابقا سوق المعتصم قبل ان يسكنه اليهود ، يقع وسط مدينة سامراء ويعد من اقدم الاسواق فيها، اذ اطلقت عليه تلك التسمية لان غالبية ساكنيه قبل اربعينيات القرن الماضي كانوا من اليهود واشتهر وتميز بتنوع وتعدد المحال والدكاكين التي بدأت متواضعة فاصبح حينها سوقا تجاريا معروفا ينعم بنشاط اقتصادي واسع الى جانب ضمه المقاهي والبيوت التي امتلكها بعض اهالي سامراء بعد ترحيل اليهود منها فولدت ونشأت فيه شخصيات اضحت اسماء واعلاما بارزة في الفقه والدين والسياسة والادب والعلوم والمجالات الاخرى. وكان اشبه بسوق الشورجة في بغداد من شدة الازدحام الذي فيه ، فضلا عن ضمه مختلف المحال الحرفية التراثية بما فيها النجارة والخزف والدباغة والخط اضافة الى المكتبات وبيع الاقمشة والمواد الغذائية ومحال القصابة وغيرها.
وقد اقتطفنا من هذا التحقيق فقرات أخرى نعرضها للقارئ في أدناه ..

سوق رئيسي

يصف الحاج علاوي القصاب الملقب (بالكظماوي) من قبل اهالي سامراء كونه قادم من مدينة الكاظمية في بغداد ، السوق قائلا .. سكنت سامراء قبل 42 عاما مع عائلتي عندما كان عمري 15 سنة ومنذ ذلك الحين وانا اجتمع

برفاقي بصحبة طويلة بعضهم يسكن في هذا السوق واخرون يمتهنون اعمالا فيه وخلال تلك الفترة مرت على سوق اليهود مراحل تاريخية متعددة حتى اضحى سوقا رئيسيا له سمعته وتاريخه الطويل ويضج بالناس الذين يرتادونه من جميع بقاع العالم. اما الان فقد تغير الحال وغاب رواده الذين اقتصروا على اهل المدينة. ويعلل الحاج الكظماوي سبب انقطاع وابتعاد المواطنين عن سوق اليهود الى صعوبة وصولهم اليه لاحاطته بنقاط التفتيش وقطعت اغلب الطرق المؤدية اليه خصوصا يوم الجمعة. ويؤكد انه بالرغم من ان السوق مازال يضم بيوتا كثيرة تسكنها عوائل سامرائية لكن ملامحه بدأت تختفي وتتلاشى بعد ان كان يمثل ويعكس حقبة تاريخية للعراق زاخرة بصور جميلة وشامخة من الواقع المحلي بمراحله المتعاقبة.



عدسة : نهاد العزاوي

ذكريات

يتداول أهالي السوق بعض الذكريات حول المعبد المعروف في سوق اليهود منها مايشير اليه السيد عبدالرزاق الذي ينتمي الى اقدم عائلة سكنت السوق بعد رحيل اليهود ، اذ يقول قد وجد عمي فيه انذاك كتبا دينية (التوراة) ولم يتمكن من قراءتها او فهمها فقام برميها في نهر دجلة ولم يستطع حرقها او اتلافها خوفا من حرمة ذلك الامر. وقد شاهدت عائلتي على بعض الجدران اثارا لعلامات دالة تؤدي الى ابواب وغرف اخرى تم الغاؤها فيما ازدانت السقوف بنقوشات ورسومات ذات اشكال مختلفة. وتحكي جدته الحاجة فاطمة اسماعيل (أم عبدالكريم) قصة ذلك المعبد قائلة: عندما تزوجت جئت الى هنا مع اهل زوجي بعد ان اشتروا المعبد من اليهود الذين كانوا يسكنون به سابقا. ولم يستطيعوا ابقاءه على تصميمه القديم فعملوا على اعادة بنائه واعماره، اذ كانت صاحبته امرأة اسمها فارحة اليهودية وقد حضرت من بغداد حيث كانت تسكن من اجل توقيع عقد بيع المعبد. وتشير ام عبدالكريم الى ان المعبد كان يضم قبل ازالته غرفا متعددة وابوابا وهناك مكان يسمى (جارور) محاط بجدران وفي داخله خانات. وتقول كما يبدو ان اليهود كانوا يخزنون به القماش لبيعه لاهالي سامراء اذ يقال ان زوج تلك المرأة كان بائع اقمشة في السوق.

اما السيد عبدالستار سلطان الذي يسكن في مساحة اخرى من المعبد الذي تم تقسيمه الى منزلين يقول سكنت فيه عام 1999 بعد ان اشتريته من رجل اسمه عبدالله السامرائي. مبينا ان البيت قديم وتم بناؤه حسب تقدير المتخصصين قبل ثلاثمائة عام ويتألف من المذبح وقد حولته الى مخزن وتروي قصص حول ذلك المذبح فالبعض يقول كان اليهود يذبحون الاغنام فيه.

مشيرا الى انه كان هناك مشروع لمنظمة اليونسكو بان تأخذ المعبد باعتباره من الابنية التراثية واعادته كما كان سابقا. مشيرا الى ان ممثلين عنها زاروا المعبد قبل اكثر من سنة واجروا دراسات على اركانه واسسه الا انهم لم يعودوا مرة اخرى. وبين ان الحكومة اشترت المنطقة –سوق اليهود- وان سكانه سيودعونه قريبا الى مناطق اخرى.

يذكر أن سوق اليهود كان يضج بالحركة التجارية ومحاله عامرة بالبضاعة المختلفة ومن ثم انحسرت وتقلصت بعد احداث 2003 والتغيير الذي حصل بالبلد. ويمكن الدخول للسوق من عدة جهات لانه يأخذ شكل الصليب وحاليا اغلب الطرق مقطوعة لاسباب امنية وحتى الآن لم يحدد بعد مصير سوق اليهود.

سؤالنا

إذن .. بعد تجوالنا السريع في هذا السوق عبر أجواء التحقيق الذي نشرته جريدة الصباح نطرح سؤالاً : ألايستحق هذا السو ق الحفاظ عليه ؟ إنه السؤال الذي ينبغي للمسؤولين الإجابة عليه .

مدن عراقية
بابل

اعداد: مديحة عبدالرحمن

(خاص بالموروث)

تقع مدينة بابل في القسم الاوسط من العراق والقسم الغربي من السهل الرسوبي ، وتبعد عن مدينة بغداد حوالي 100م جنوبا.. يحدها من الشمال أمانة بغداد ومن الجنوب محافظتا النجف والقادسية ومن الغرب محافظات الانبار وكربلاء والنجف ومن الشرق محافظة واسط.

هذا ماجاء في الدليل الإداري لجمهورية العراقية ـ الجزء الثاني 1989 ـ 1990 م . وورد فيه ايضا :

ـ يعد اسم مدينة بابل اشهر اسم في العالم القديم والحديث، وهي اعظم التسميات التي اطلقت على مدينة حمورابي ونبوخذ نصر، وقد ورد اسمها في النصوص البابلية بهيئة باب ايلي.. وباللغة السومرية بصيغة (لي-دنيكر-را) ومعناها باب

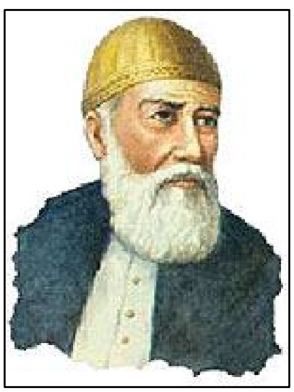
الاله ولمدينة بابل تسميات اخرى اقل شهرة واتساعا من اسمها الاول، وهي:-
تن كيركي- ومعناها موطن الحياة وتن مدينة القنوات، كما ذكرها الاغريق باسمها المشهور بابليون.
بدأت بابل قرية صغيرة في حدود الالف الثالث ق.م في بلاد أكد، (القسم الاوسط من السهل الرسوبي) وهي من اقرى التابعة الى مدينة كيش، واول ذكر ذكر لها بصفتها الاكدية)، ذكر الملك الاكدي (شاركالي شري)، بانه نبي معبدين في بابل، انقطعت اخبار مدينة بابل حتى قيام سلالة بابل الاولى 1894-1595ق.م حين اتخذها مؤسس هذه السلالة سومو آبوم عاصمة له، ثم اخذت تتسع وتزدهر حتى اصبحت عاصمة امبراطورية واسعة في زمن الملك السادس حمورابي 1792-1750ق.م وظلت كذلك حتى آخر عهود العراق التأريخية.



ازدهرت مدينة بابل في عهد الكلديين حيث استطاع احد شيوخهم المسمى نبوبلاصر، مؤسسة السلالة الكلدية، من السيطرة عليها وتأسيس سلالة حاكمة فيها.
لقد اصبحت مدينة بابل مركزا للحضارة والسمو، لاسيما في زمن نبوخذنصر الثاني 605-562ق.م، الذي حدد ابنيتها ومعابدها وقصورها وشوارعها واحاطها سورين، وشيد فيها ابنية شاخصة وفخمة، استعمل فيها الاجر والجص، وجميع المباني الموجودة الان في بابل تعود الى الملك نبوخذنصر الثاني. وقد كانت الصراعات مستمرة بين الميديين، الذين احتلوا القسم الشمالي من العراق، والكلديين الذين يسيطرون على القسم الجنوبي منه. غزا (كورش الاخميني) بلاد ميدنة بابل بعدما استولى على العرش الميدي، نتيجة للخيانة التي قام بها لاجله بعض من يهود بابل عام 539ق.م. ثم دخل الاسكندر بابل عام (330ق.م) وقضى على الوجود الاخميني فيها. بعد وفاته اقتسم قواده الامبراطورية المترامية الاطراف فكان العراق ضمن البلاد التي وقعت تحت حصته (سلوقس) الذي امر بوضع تاريخ جديد هو (312ق.م) وه التاريخ الذي بدأت به سلطته، ثم أنشأ على الضفة اليمنى من دجلة في ارض المدائن، مدينة دعاها (سلوقية)، (تل عمر) حاليا لتكون عاصمة له وتوالى المحتلون من الفرثيين والساسانيين على ارض بابل والعراق، حتى ظهور الاسلام.. اذ تم تحرير العراق تحت لواء الحكم العربي قربها احدى معارك التحرير العربية الاسلامية.

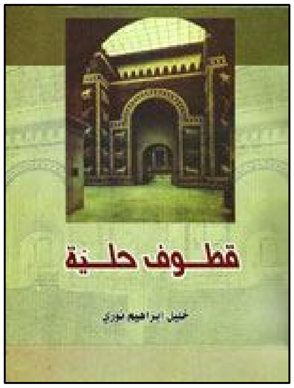
شخصيات في الذاكرة
فضولي بغداد

إعداد : ميمون البراك
(خاص بالموروث)



أجاد الشعر واجاد النثر في بعض النثر في بعض فنون القول والرسائل وعلم الكلام ومن اثاره التي خلدته (انيس القلب) بالفارسية وحديقة السعداء) وليلى والمجنون بالتركية ومطلع الاعتقاد في علم الكلم . ويذكر الدكتور حسين محفوظ ان من اثار فضولي 17 مؤلفا المخطوط منها تعتز به متاحف العالم ومكتباته مثل متاحف انكلترا وطهران واسطنبول ومكتبات بغداد والنجف ولينغراد . هذا ماقاله المؤلف وقد طبعت مؤلفاته هذه عدة طبعات في اسطنبول وباكو والقاهرة وتبريز وبغداد وما كتب عنه باللغة العربية مثل الدكتور حسين علي محفوظ والدكتور جليل كمال الدين والدكتور حسيب مجيب المصري والاستاذ عبد اللطيف بندر اوغلو وغيرهم .
يشير المؤلف ان فضولي ولد في بغداد عام 900 هـ و1491 م وانتاقل الى الحلة ذ كان والده يشغل منصب مفتي المدينة وعاش صباه وشبابه فيها وتنغم بتراتيل شعره الاولى في ربوعها ودرس في مدارسها فدرس العربية على يد استاذه (رحمة الله) او (رحمن الله) وتزوج ابنة استاذه وانجبت له ولدا اسماه فضل ولقبه بفضلي واصبح فضلي من اكابر ادباء العراق في القرن العاشر الهجري سلك سبيل والده في قرض الشعر بالعربية والتركية والفارسية .
يقول المؤلف ان فضولي درس فترة من الزمن في بغداد وكان الطلاب القادمون للدراسة في بغداد يلقبونه بالبغدادي حبا لبغداد وتفاخرا بالانتساب اليها لان شهرة بغداد يومها تفوق شهرة العراق نفسه اما لقبه الشعري فضولي فقد اختاره بنفسه ((لأكون فريدا في عصري في حمله)) كما يشير المؤلف ان فضولي من عشيرة البيات كما جاء بكتاب الاستاذ عباس العزاوي تاريخ العراق بين احتلالين وغيره من كتب التاريخ والادب ومن المعروف ان البيات كانت ومازالت تسكن العراق ومدنه مثل كركوك والخالص وبغداد والحلة اليوم تحمل الكثير من الاسر لقب البياتي مثل اسرة الاستاذ حميد مجيد موسى البياتي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي كما يوجد في الحلة (عكد البيات) في محلة الوردية ، واذا علمنا ان ياء النسب في العربية يقابلها لي باللغة التركية فيقال كركوكلي وبغدادلي وعصملي لنسب الاول الى كركوك والثاني الى بغداد والثالث الى العثمانيين وهكذا لذا لقب فضولي بـ (بياتلي) لنسبه للبيات
ولم تقتصر ثقافة فضولي على علوم اللغة العربية وادابها بل شملت الفلسفة والطب والفلك والهندسة والرياضيات والعلوم

الإنسانية الأخرى ودرس التيارات الدينية والفلسفة من اسلامية وشرقية ويونانية وتعرف على الاداب الكلاسيكية الفارسية والاوزبكية والهندية وتولى التدريس مدة من الزمن ومن تلاميذه فضلي وكان صاحب مجلس في الحلة والنجف وبغداد ولكن عصره كان عصر صراع وتناحروحروب وكوارث ومايصاحبها من جوع وتفسخ



في المجتمع فترة الصراع الصفوي العثماني على العراق وفضولي في ظل هذا الصراع ظل مخلصا لدينه منحازا للفقراء محبا لأهل البيت تفوح قصائده بدمه ودموعه وروح التصوف دون أي ارتباط بالطرق الصوفية وقد اثر في شيخوخته الاعتزال والزهد والعبادة وتكريس نفسه لها فاختار كربلاء ليخدم مرقد الامام الحسين عليه السلام وأخذ على عاتقه القيام بمهمة اشعال القناديل في الروضة المطهرة حتى توفي بمرض الطاعون عام 963هـ - 1556 م وبناء على وصيته دفن في باب القبلة من مرقد الامام الحسين عليه السلام .

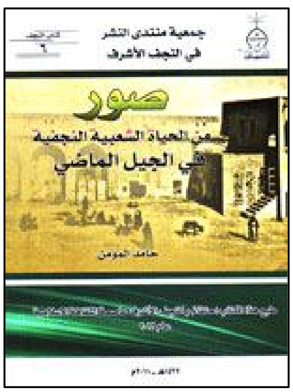
اما اهم ماقاله :

صرفت نقد عمري
من اجل رعايتك
والآن تكاد تبلغ السماء طولا
فعش وحدك يابني
فإن فرخ البازي ، اذا استطاع الطيران
خيراً له ان يطير

صفحات من كتاب
صور من الحياة الشعبية النجفية في الجيل الماضي

إعداد : كوثر جاسم

(خاص بالموروث)



هذا الكتاب هو للمؤلف حامد المؤمن ، صدر عن مطبعة الكلمة الطيبة 2011م. ويتكون من 143 صفحة ، حجم متوسط ، ينقل بصدق وواقعية كثيرا من ممارسات الجيل الماضي في النجف، وانماط تفكيره واساليب معيشته واتجاهات قيمه ومفاهيمه، فضلا عما يتخلله من روح مرح، هو الملجأ الامين، او صمام الامان في حياة النجف، في اوقات المحن والشدائد، او في حالات القحط والجوع، والضغط النفسي الذي يعانيه نتيجة للحياة الجدية الصارمة في طلب العلم او المعاش.وهذا الكتاب الذي يحمل عنوان (صور من الحياة الشعبية النجفية في الجيل الماضي) تم اعداده من قبل حامد المؤمن، اذ ذكر فيه عدة صور من الحياة النجفية، ومنها:

- الدواوين (المجالس) في النجف ودورها ومؤهلات اصحابها:

المجالس كانت عنوان النجف منذ كان تأريخ النجف، وهي تمثل النجف تمثيلا فيه الكثير من واقع البلد ، وحقيقته، واهدافه، وفي هذه المجالس كانوا يتبادلون الاراء والافكار السياسية، وفي هذه المجالس كانت تضع الخطط ، وتعد المناهج العامة. ثم هي بعد ذلك-اشبه بقاعة المحاضرات والدرس والمباراة الشعرية، بل كثيرا ما قامت هذه المجالس بمهمة المحكمة، ففصلت بين المتشابكين وتوسطت في حل المشاكل على قدر ما لصاحب المجلس من لياقة وقابلية.

والمرتادون لهذه المجالس وان كانوا من طبقات مختلفة، ولكنهم كانوا عيون البلد، ووجوههم، لايصلح غيرهم ان يمثل النجف تمثيلا واقعيا في افكاره وارائه، وما هي عليه من مواهب ادبية فنية.

- مناسبات الشعر في النجف:

كانت مجالس التهاني والاعراس ومجالس الفواتح والتأبين والمناظرات والمساجلات التي كثيرا ما يثيرها التباهي والتنافس والدعاية والتنفيس عن النفس، هي السوق التي يستغلها الادباء، ويتخذون منها مناسبة لعرض منتوجهم الادبي في النجف. ولشد مايفرح الشعراء حين يسمعون بعرس احد الوجهاء، وخصوصا اذا كان هذا الوجيه اديبا، ولشد ماكانوا يفرحون حينما يسمعون بموت احد العلماء او الافاضل لان مباراة الشعر ستكون باوسع حدودها، حتى وان لم يكن للشاعر كبير صلة بالعريس او الميت فقد كانوا يخلقون المناسبة خلقا، وكانت هناك طبقات ادبية، وجماعات كل جماعة تضمها حلقة مستقلة يجمع بين افرادها التجانس النسبي.

- التقفية:

التقفية هي ان يمسك احد ديوانا من الشعر، يقرأ البيت الاول قراءة كاملة، ثم يشرع بقراءة القصيدة بيتا، دون ان يذكر القافية، لان ذكر القافية يكون من شأن المستمع الذي يجب ان يكون قد عرف –بمقتضى سليقته، واطلاعه- القافية التي ركبها الشاعر، وصاغها كنهاية لهذا البيت.

والتقفية هواية بعيدة العهد لم يعرف للان متى لجأ اليها ادباء النجف لاول مرة في التاريخ كوسيلة للتسلية، ولصقل الملكات

الشعرية في نفوس الادباء في اوقات فراغهم.

- دعابات نجفية:

الدعابة عند النجفيين بوجه عام وعند الشعراء بوجه خاص، تكاد تكون طبيعة ثابتة. والشعر النجفي الخاص مشحون بالوان من تلك الدعابات، التي قد تفرغ في قالب من الهجاء المقذع، بينما هي ليست غير دعابة، ومزاح يحسن النجفي تمييزها، ويصفق لها حتى وان كان هو المقصود منها بالذات.

- مزاد لبيع الكتب في النجف:

كان يعقد مزاد لبيع الكتب يجري كل اسبوع في النجف، وقد عرف الشيخ محمد صادق الكتبي يومذاك بانه هو الذي يروج لهذه الكتب، ويساعد طلاب العلم على الشراء ويمهلهم اذا صعب عليهم دفع الثمن في نفس الوقت. وكان يتولى المزاد بصوت جهوري عذب واشعار يتلوها منغمة.

وكان يوم الخميس ويوم الجمعة من كل اسبوع وهما اليومان اللذان تعطل فيهما الدروس قد خصا بمزاد الكتب، فيقبل العلماء والاساتذة والطلاب على شراء مايهمهم من الكتب من هذا المزاد الذي كان يجري في (قيصرية علي اغا)، وكثيرا مايقع في المزاد من نفائس المخطوطات مالايجري على بال.

- ممارسات اجتماعية شعبية:

كان للاختام في الجيل الماضي شان كبير، وكان لصيغتها واختيار الكلمات المنقوشة عليها فن خاص، لايتقنه الا ادباء يحسنون وضع الكلم في مواضعها، ويبدعون في استخدام الوان من بدائع الجناس، والتورية في صيغة الخاتم، الذي يخص المرموقين والزعماء والوجهاء، ولما لم يكن التوقيع بالقلم معروفا يومذاك فقد اقتضى ان يتخذ حتى العماء والادباء اختاما لهم من الفضة او البرونز او العقيق واليواقيت. والكثير منهم كانوا يتخذون من اختامهم فصوصا لخواتيم يلبسونها بقصد الزينة، ويستعملونها في ختم الكتب والرسائل والوثائق والاسناد عند الحاجة. ولما لم يكن طبع الابهام شائعا ايضا فقد يضطر الفلاح والعامل والقروي ومن شاكلهم ممن تلجئهم الحاجة الى حفر اختام باسمائهم.

- وسائل وصول الاخبار الى النجف:

كان المنبع الذي تستمد منه النجف الاخبار الخارجية- في الجيل الماضي - هو بعض الصحف التي كانت تصل الى النجف بين اونة واخرى من اسطنبول وايران وبيروت والقاهرة وبغداد.فتدخل بعض المجالس وتظل الالسن تلوك اخبارها الى ان تصل رزمة جديدة منها بعد اسبوع او اسبوعين واحيانا بعد شهر واكثر لعدم انتظام وصول البريد يومذاك. وكان المنبع الاخر الذي تستقي منه النجف اخبارها هم الجنازون والجنازون هم حملة الجنائز، الذين ياتون بالجنائز من مختلف الاصقاع.

- الاكلات نجفية: الماش ومذهب الكلب:

الاكلة الشعبية التي خصت بالنجف وعرفت بها هذه المدينة دون جميع المدن وهي اكلة (الماش)، والماش كما يعرف الجميع فصيلة من البقول هي (الكشري) عند المصريين وهي (المجدرة) عند اللبنانين ولكل طريقته في طهوها، والنجفيون يحسنون طهو (الماش) مع الرز ويدعونه بـ(طبيخ الماش). اما الادام فيكون اما دبسا او بصلا او لبنا او فجلا ولكثرة مامل النجفيون هذا الادام وتكراره بسبب مااتصفت به النجف من القحل في تاريخها القديم، فهي قاحلة معدمة اذ لم يكن فيها من الخضرة واللحوم قبل بضعة قرون واكثر الا القليل، فقد اطلق النجفيون على هذا الادام اسم (مذهب الكلب) فلا يكاد احد يأتي باسم الماش ويقل ان عشاءنا في هذه الليلة ماش، الا ويردف معه اسم (مذهب الكلب) فيقول: ماش ومذهب الكلب وهو يعني به واحدا من الاربعة وان كان يقصد به في مصطلح النجفيين- الدبس على الاكثر.

- من عمارة النجف: البراني، السراديب:

والبراني –كما يصطلح عليه النجفيون- هو غرفة الاستقبال وكثيرا مايكون هذا البراني في الطابق الثاني، يصعد اليه الصاعدون من سلالم، تبدأ عند باب الدار ليكون بمعزل عن الحرم، الذي يسمى بـ (الدخلاني). وفي الغالب يكون هذا البراني مطلا على الشارع العام، وخارجا من سوية جدار الدار، من الاعلى بما يقرب من متر واحد، وكانتا تسمى هذه الغرف بـ(الشناشيل).

وقال الخليلي: وكان لنا سردابان في البيت: احدهما للنوم في الصيف والثاني كنا قد اتخذناه مخزنا للحطب فقد كان طبخنا للطعام يجري بواسطة الحطب، الذي كنا نخزنه الى جانب ماكنا ندخره من الحبوب، الى جوار كوزين من الماء، مدفونين في الارض الى حد نصفهما كان السقاؤون يملأونهما كلما فرغا.

صفحات من التأريخ

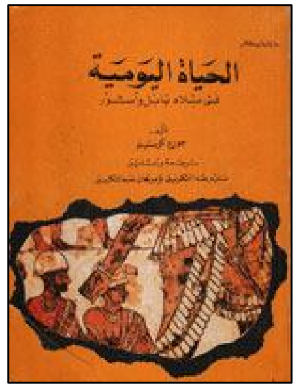
مكتبة آشور بانيبال

إعداد :كوثر جاسم

(خاص بالموروث)

الحياة اليومية في بلاد بابل وآشور، هو عنوان لكتاب للمؤلف جورج كونتينو وترجمة سليم طه التكريتي وبرهان عبد التكريتي ، ووجدنا هذا الكتاب في خزائن دار الكتب والوثائق، تحدث فيه مؤلفه عن بلاد بابل واشور وحياتهم اليومية ومن الجوانب التي تطرق اليها هي (مكتبة آشور بانيبال)، اذ قال فيه :

توجب على الكُتاب ان يكرسوا وقتا كثيرا لاتقان مجموعة كبيرة من العلامات التي تفوق عدد علامات لغة المتدربين



الصينيين والتي اوجبت على كتابها اتقان علاماتها. ويتضح ايضا انه لم يكن يملك ناصية الكتابة الا القلة ليس الا، مما جعل من الكاتب عنصرا حيويا في الحياة الفكرية او التجارية للمجتمع. ولذلك فأننا عندما نجد الملك (اشور بانيبال) يفاخر مثلا بمعرفته التامة بالخط المسماري يكون من الانصاف ان يتهم بالمبالغة اذ ليس لديه الوقت الكافي لاتقان هذا الخط. نعم كان عند الملك ذوق ادبي خالص لاننكره. وهذا هو الذي جعل العاهل الاشوري متحمسا للحفاظ على كل المعرفة في زمانه على الرغم مما عرف من تورطه في اخطاء المباهاة والفضاضة والفظاعة والتخريب الشنيع اثناء حملاته العسكرية. ان هذا الذوق الادبي هو الذي جعل (آشور بانيبال) يبني مكتبة في قصره حملت اسمه. واقرارا بالواقع فانه لم يكن الملك الوحيد الذي ادرك فكرة تكوين مجموعة من الالواح التي كان يجب ان تضم كل فروع المعرفة آنذاك. فقد سبقه في ادخال هذه الفكرة الكثيرون ومنهم سرجون الثاني مؤسس السلالة الحاكمة. ولكن عمل (اشور بانيبال) هو الذي اتم المهمة بنجاح ووسع مجالها بطريقة لم يسبق لها مثيل.
تؤلف المكتبة، بعد ان نقلت الى لندن احد الكنوز الرئيسة في المتحف البريطاني. ولاحاجة بنا الى ان نعيد وصفنا للالواح وكيف جرى حساب –المؤلفات المطولة- وكل مانحتاجه هو ان نضيف الى القول بام العالم القديم كالعالم الحديث، قد عرف ذلك النوع من البشر الذي لايستطيع ان يقام اغناء مكتبته على حساب انسان اخر. وقد اتخذت مثل هذه الاحتياطات وشهرها كان يتمثل بوضع الكتب تحت حماية الالهة، كما قيل عن بعض الالواح السابقة للعصر الآشوري بانها تحمل اللعنة على كل من يعامل الكتب كمعاملة سيئة او من لايرجعها الى محفظاتها او من يسرقها.

انه لجميل جدا ان نتامل ما قد نرى في مكتبة آشور بانيبال، وذلك اذا ما اسعدنا الحظ ودخلناها وعرفنا كيف ننتفع بما تعلمناه. اما قائمة محتوياتها فستكون اقل قليل من التاريخ الادبي المختصر لهذا العهد المشرق جدا من حكم السلالة السرجونية. ان الانجاز الرئيس لهذا العهد، مثله كمثل العهود السابقة، يتمثل في ان تزدهر الامكانيات الكافية من قبل كما حرص العهد عل عدم ادخال التغيرات الثورية.

شيء ما من التراث
المسكوكات في مدينة السلام
إعداد : عادل محمد علي





(خاص بالموروث)

المسكوكات العربية وثيقة لها مستلزمات الوثائق الحديثة من مكان وزمان وغاية أوهدف فالمسكوكات العربية حملت مكان وتأريخ سكها ولها العديد من الغايات منها افتصادية واعلامية حيث خلدت لنا العديد من الاحداث المهمة والتي اغفلت بعضها المصادر التأريخية لذا اعتبرت المسكوكات من مستلزمات الخلافة في العصر العباسي اضافة الى الخطبة في صلاة الجمعة والتي كانت تلقى شفاها اما المسكوكات فهي المواد المادية الباقية لدينا .

هذا ماذكره الدكتور ناهض عبد الرزاق دفتر الأستاذ المساعد في قسم الآثار بكلية الآداب جامعة بغداد ضمن المواضيع التي تناولها كتاب (بغداد في التأريخ) وهو من مقتنيات دار الكتب والوثائق .

يقول الدكتور ناهض: نستطيع القول ان المسكوكات العربية لعبت دورا اعلاميا منذ وقت مبكر في صدر الاسلام ففي خلافة الفاروق عمر بن الخطاب (رض) حملت المسكوكات الفضية

الساسانية بعض الكلمات العربية وخاصة البسملة (بسم الله) . وقد استخدم معاوية بن ابي سفيان المسكوكات للأغراض الاعلامية .

وتغيرت نصوص المسكوكات العباسية عما كانت عليه في العصر الاموي فبعد انتقال الخليفة المنصور الى عاصمته الجديدة مدينة السلام كشفت لنا المسكوكات ان اول درهم معروف لدينا الوم مضروب بمدينة السلام سنة 146هجرية ويعد الخليفة العباسي محمد المهدي أول من نقش أسمه ولقبه على الدراهم الفضية سنة 158هجرية (الخليفة المهدي) وهي السنة التي توفي فيها والده المنصور . واستخدم الخليفة العباسي المهدي المسكوكات للأغراض الأعلامية عندما خلد

نصراً مهماً على الزنادقة وذلك نهاية عام 168هجرية عندما تمكن منهم وقتل العديد من قادتهم ومزق كتبهم ولتخليد هذا النصر الكبير على اعداء الأمة حملت الدراهم المضروبة بقصر السلام سنة 169 هجرية عبارة (لله الحمد) .

وقد احدث الخليفة الهادي سنة 170 هجرية دورا اعلاميا لأبنه جعفر الذي نصبه وليا للعهد بدلا من هارون فقد نقش اسم جعفر على الدنانير الذهبية لأشعار الناس ان الخليفة القادم هو جعفر بن الهادي وليس هارون بن المهدي وكانت تسك بالعاصمة مدينة السلام وتحت الاشراف المباشر للخليفة وعندما قتل الخلبفة الهادي سنة 170هجرية ونصب هارون الرشيد خليفة بنفس الليلة رد بدنانير حملت العبارة التالية (مما أمر به عبد الله هارون امير المؤمنين) اغراضا اعلامية لأشعار الناس ان الخليفة هو هارون وليس جعفر بن الهادي وبذلك يكون الخليفة هارون أول خليفة في الاسلام ينقش اسمه ولقبه على الدنانير الذهبية .

وبعد اعدام جعفر البرمكي سنة 187هجرية حملت الدنانير الذهبية كلمة (حلد) ويمكن ان تقرأ (جلد) بمعنى الصلابة والقوة وعدم اكتراث الخليفة هارون الرشيد بعد اعدام جعفر ، فكانت تلك الدنانير بمثابة الاعلام عن قوة الخلافة العباسية .

ويبدو ان الخليفة الأمين كان قد استخدم المسكوكات كوسيلة اعلامية فقد نقش على مسكوكاته المضروبة بمدينة السلام شعاره الخاص (ربي الله) ونقش على الدنانير (الخليفة الامين) ولم يسكت الخليفة المأمون على عزله من منصب ولاية

العهد من قبل اخيه الامين بل سك دنانير ذهبية لأغراض اعلامية .

ومما تقدم نستطيع ان نلمس الدور الاعلامي للمسكوكات المضروبة بمدينة السلام خلال حقبة زمنية كانت خلالها المسكوكات مرآة عاكسة للأحداث والتي أغفل بعضها المؤرخون ونستطيع القول ان المسكوكات رافد مهم من روافد كتابة التاريخ العربي المجيد وخاصة مدينة السلام حاضرة العرب والمسلمين لمدة زادت عن خمسة قرون .





تراث صحافي

مجلة فنون ـ العدد الخامس ـ 1934

اعداد : ميمون البراك



(خاص بالموروث)

مجلة فنون هي مجلة عراقية قديمة صادرة عام 1934 ، كان رئيس تحريرها انذاك عبد الكريم العلاف . وهي مجلة فنية موسيقية وثقافية وفكاهية اسبوعية .

اخترنا من أعدادها العدد الخامس لشهر اذار ـ عام 1934 اما اهم مواضيعها فكانت اشعار مغناة لفنانين عراقيين امثال القبانجي وفنانين عرب امثال عبد الوهاب وام كلثوم .كما ضمت المجلة اهم اعمال الفنانات العراقيات ومسرحيين عراقيين امثال حقي الشبلي الى جانب أعمال فنانين عرب واجانب .

اما اهم مانشر في العدد الخامس يوم الاثنين 19 / 3 / 1934 فهو مقال للكاتب سليم بطي بعنوان فن التمثيل حيث

ذكر فيه أن التمثيل فن جميل يدرس ولايدرس ولايمكن لأستاذ في هذا العالم ان يخلق من مثل ما استاذ (كسيلفات) ولا من ممثلة كـ (سارة برنارد) فالتمثيل غريزة سامية ونبوغ خالد وعبقرية جبارة مبرزة في شخص غاوي للفن الجميل ويضيف المؤلف ان الممثل يجب ان يكون طبيعيا في تمثيلة وان يتجنب التصنع ليكون باهرا في فنه والقصد ان يكون متكيف الشخصية التي يقوم بادائها بلا تكلف وا يتسلط على خشبة المسرح وان يسيطر على ذهنية النظارةوسمعهم أي المشاهدين المتلقين هذا وكما يشير الى ان الممثل المبتدئ الاصغاء والمراقبة في اداء التمارين وتمثيل الروايات ويضف ايضا على الممثل ان يجعل صوته مسموعا من آخر صف في الصالة ثم يتغلب على خوفه وان يكون مالكا لشعوره ومسيطرا على قلبه وان ينسى ان هناك مشاهدين ومتلقين واذا توقف وصمت فان هذا لايعني موقفا صعبا فإن الكثير من الممثلين العالميين الذين يتمكنوا ان يبقوا صامتين على المسرح ويصغون الى محدثها ليس فقط باعينهم وانما باذانهم وكل جسدهم وهذا ماجعل الجمهور ينظر الى الفنانة سارة برنارد .

اما المواضيع الفكاهية والمسلية عن الممثلة ام ساجدة (مديحة سعيد شوقي) حيث كانت تعمل في اوتيل الهلال فقد ضحت بثروتها للفن وهي لم تفكر بالعواقب ، سخية سخاء دموع المراة ولكن الحوادث لاتبكيها وآخر تضحية لها تبرعها لفرقة بابل بتمثيل روايات عيد الاضحى مجانا لوجه الفن فستمثل عصر ايام العيد وترقص ليلا في اوتيل الهلال وبهذا العمل مجهود كبير يندر ان تجده عند ممثلة غير ام ساجدة واكثر من هذا فانها ستقوم كل ليلة بتمثيل الادوار الكشكشية .

اما اهم الاغاني الشعبية التي نشرتها المجلة في هذا العدد هي (من شافك الكوكب غاب)

من حالتك راسي شاب او من فركتك كلبي ذاب
ذاب الكلب من فركتك او لحظك بالمتيم فنك
حسن الحواري بوجنتك من شافك الكوكب غاب
من شافك الكوكب خجل والكمر من شافك افل

اما اهم الابوذيات

فقد نشر في العدد نفسه :

يغالي الثوب عن الردف شلهة
او شنهو الاحسن من البيه شلهه



حقي الشبلي



دار الكتب والوثائق الوطنية تستقبل وفد مشروع النجف عاصمة العراق الثقافية

(خاص بالموروث)

استقبلت دار الكتب والوثائق الوطنية وفد مشروع النجف عاصمة الثقافة العراقية لعام 2012 برئاسة الشيخ علي مرزا الاسدي رئيس لجنة التأليف والتوثيق والنشر ، يوم الثاني عشر من ايلول الجاري بهدف التعاون والاستفادة من وثائق الدار المتعلقة بالمدن المقدسة لاسيما النجف الاشرف.

وقد قدمت الدار وثائقها المرقمنة الى الوفد اسهاما منها بانجاح مشروع التوثيق والذاكرة المتعلق بالنجف. جدير بالذكر ان التعاون مستمر بين الدار واللجنة المذكورة سعيا لتحقيق اهداف هذا المشروع المهم.

عدسة : جعفر صادق





النجم الدولي علي كاظم في ضيافة دار الكتب والوثائق الوطنية

(خاص بالموروث) ـ كوثر جاسم :

استضافت دار الكتب والوثائق الوطنية اللاعب الدولي السابق علي كاظم ، وذلك في 12 من أيلول الجاري ، ضمن منهاج الدار في استضافة شخصيات مهمة ومعروفة في مختلف المجالات .

ابتدأت الجلسة بكلمة ترحيبية باللاعب علي كاظم تضمنت الإشارة الى تأريخه الرياضي بشكل موجز، إذ يُعد من اللاعبين المتميزين في سبعينيات القرن الماضي ومثل العراق في محافل رياضية كثيرة ويعده حراس المرمى الاخطر على مرماهم . لعب 56 مباراة ولديه ميزة تختلف عن اللاعبين الآخرين فانه يشوت من مسافة بعيدة من بعد 35-45 ياردة . وقد تميز بضربات الجزاء والضربات الحرة (الفاول) ، إذ إنه متخصص فيها سواء في نادي الزوراء او المنتخب.

ابتدأ اللاعب علي كاظم حديثه بكلمة شكر موجهة الى الدار لاستضافته قائلاً إن دعوتها له أسعدته .

ثم تحدث عن ذكرياته الرياضية ومعجبيه من عامة الناس وماتعرض له من مواقف ظريفة مع المعجبين ومايمثل له هذا الحب من مكانة في قلبه.

وعن بداياته قال إنه كان يلعب في شوارع الشيخ عمر ويذهب الى منطقة الزوية والكسرة للعب مع الفرق الشعبية الأخرى ، وكان مدربه جرجيس الياس في الفرق الشعبية آنذاك ، مثلَّ مع اللاعب فلاح حسن ثنائياً ناجحاً . وقد عزا عدم تطور كرة القدم في العراق الى غياب البنية التحتية الجيدة.

ومن الاسئلة التي طرحت عليه : لماذا لم يشترك بالدورة الخليجية الخامسة ، فأجاب أنه كان في ذلك الوقت في لندن لإجراء عملية جراحية وعندما دخل اللاعبين الى المعسكر التدريبي كان جالساً على المدرج.

وعن اجمل اهدافه قال: حصيلة اهدافي جميعها حلوة ودائماً كنت أسددها من مسافات بعيدة.

حضر الجلسة السيد مدير عام دار الكتب والوثائق الوطنية الدكتور سعد بشير اسكندر، والسيد معاون المدير العام كامل جواد عاشور وعدد من موظفي الدار.





دار الكتب والوثائق الوطنية تستقبل 428 مطالعاً وباحثاً في شهر آب

(خاص بالموروث) – ايمن كامل جواد

استقبلت دار الكتب والوثائق الوطنية 428 مطالعاً وباحثاً من طلبة الدكتوراه والماجستير والموظفين ومن الشرائح الأخرى المختلفة خلال شهر آب الفائت .

استعار هولاء المطالعون والباحثون 847 كتاباً و أطروحة جامعية و 1135 دورية.

كما استفاد الباحثون مما يوفره الأرشيف الوطني من خدمات لهم في مجال استعارة الوثائق والأفلام والسجلات والخرائط.

مركز الإيداع القانوني يستقبل169 كتاباً و164 أطروحة جامعية في شهر آب

(خاص بالموروث) – ايمن كامل جواد

ورد الى مركز الإيداع القانوني في دار الكتب والوثائق الوطنية 169 كتاباً باللغتين العربية والإنكليزية و164 أطروحة جامعية و12 دورية.

ومنح مركز خلال شهر آب الفائت 236 كتاباً و164 أطروحة جامعية أرقام إيداع ،

صيانة وترميم 422 ورقة وثائقية في شهر آب

(خاص بالموروث) – ايمن كامل جواد

قام منتسبو مختبر ترميم و صيانة الورق في دار الكتب والوثائق الوطنية بتنظيف وتعقيم وترميم 422 ورقة خاصة بالوثائق فضلاً عن 14 خارطة خلال شهر آب الفائت.

وأكدت السيدة ناهد فاضل مديرة المختبر أن الوثائق التي ترمم حالياً خاصة بالعهد العثماني وتتضمن الحجج والوقفيات والمبايعات والرهنيات والمخالعات وغيرها.

صدور العدد الخامس من مجلة الأرشيف

(خاص بالموروث) - ايمن كامل جواد

صدر العدد الخامس من مجلة الأرشيف ، وهي فصلية وثائقية مصورة تعنى بالتراث والمعاصرة ، وتصدر عن مركز الأرشيف والتوثيق ، و يرأس تحريرها سليم الجبوري .

تضمن العدد موضوعات عدة تتحدث عن العراق ماضيا وحاضرا ، ومن ابرزها.. الحاجة الى العراق للكاتب هاني فحص ، الادب السومري لجمعة الطلبي ، تأريخ الأعظمية المنقول عن موقع الاعظمية الالكتروني، شرفات البصرة وقناديلها للكاتب رؤوف محمد علي الانصاري ، التوثيق الاعلامي لخولة محمد علي ، الشورجة مركز الاسواق البغدادية ، اغتيال الخبرات والكفاءات العلمية بلا تصفية جسدية ، تعريف بمؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث ،من هو الطائفي ، ولمحات من تأريخ المكتبة الوطنية العراقية ، فضلاً عن تحقيق حول موضوع قبر الغزالي وسوق مريدي وملف السيد عبد الزهراء الحسيني الخطيب كما تضمن العدد صوراً مهمة من الأرشيف العراقي احتلت ثلاثين صفحة من مجموع (400) صفحة .

.

صدور العدد السادس من مجلة أزياء

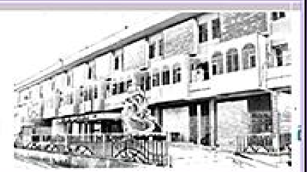
(خاص بالموروث) – ايمن كامل جواد

صدر العدد السادس من مجلة أزياء عن دار الأزياء العراقية خلال شهر تموز الفائت 2011، وهي مجلة فصلية ثقافية فنية. ضمّ العدد الجديد كلمة رئيس التحرير شيرين محمد عارف وكلمة لنائبها دلشاد ايوب، تلتهما عدة أبواب ثقافية وفنية .

وقد جاء في باب أوراق ثقافية عدد من الأخبار وبعض نشاطات دار الأزياء، أما التقارير المنوعة الخاصة بالأزياء فانضوت تحت باب التقارير الثقافية

واحتوى باب التراثيات مواضيع عدة عن الأزياء التراثية العراقية فضلاً عن عرض مجموعة من صور الازياء الفلكلورية العراقية .

اما القصائد والومضات الشعرية فكان لها مساحة في باب واحة الدار ، الى جانب أبواب عالم المرأة وتشكيل ومبدعات الدار.



الحكمة الكردية (جمهرة من الأمثال والحكم الكردية)

جمعها وترجمها وعلّق عليها الدكتور بدرخان السندي
470 صفحة الحجم الكبير
(خاص بالموروث)



جاء في هذا الكتاب أن معظم المجتمعات المثقفة قيمت امثالها ومامكلت من حكمة فجمعتها من اجل جعلها في متناول الاجيال اللاحقة وكي تحافظ عليها من التشتت والتغيير والاندثار ، فهي ميراث اصيل ينبغي الحفاظ عليه .ويشير ابو الحسين بن وهب في البرهان في وجوه البيان الى دور الامثال في بلوغ الغايات اذ يقول (وأما الامثال فان الحكماء والعلماء والادباء لم يزالوا يضربون الامثال ويبنون للناس تصرف الاحوال بالنظائر والاشباه والامثال ويرون هذا النوع من القول انجح مطلبا واقرب مذهبا ولذلك جعلت القدماء اكثر ادبها ومادونته من علومها بالامثال والقصص عن الامم ونطقت ببعضه عن السن الطير والوحش وانما ارادوا بذلك ان يجعلوا الاخبار مقرونة بذكر عواقبها والمقدمات مضمون الى نتائجها)

ومع بداية القرن العشرين باتت ظاهرة دراسة الفلكلور عموما ودراسة الامثال والحكم خصوصا كمادة حية تعكس الحضارة التراثية للشعوب وهكذا خضعت الحكم والامثال الكردية الى جهود عدد من المعنيين ممن توافروا على هذا النتاج التراثي الزاخر لأنه يمثل بعداً تأريخياً واجتماعياً مهماً في حياة المجتمع الكردي .

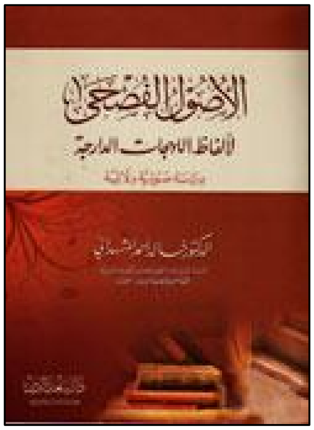
وتعد الامثال والحكم الكوردية جزءًا من الفلكلور فهي احدى اوجه التراث الفكري الاجتماعي لدى الكورد وتلعب دورا واضحا في مجال العلاقات الاجتماعية من خلال اللغة اليومية في المدينة الكردية او الريف الكردي وهي ان الامثال والحكم الكردية غزيرة الى درجة ملفته للنظر ولانغالي ان قلنا انها تناولت كل مناحي الحياة واحتوت كل مايمكن ان يطرأ من مواقفتفرزها العلاقات الجدلية بين الفرد والمجتمع والتفاعل المستمر بين الانسان والبيئة الطبيعية التي تؤثر فيه ويؤثر فيها ومن هنا جاءت المقولة الكوردية ((ماترك الكبار شيئا للصغار)) أي لم يدع الكبار شيئا الا واودعوا فيه مثلا اوحكمة ، فكان ان ترك السلف للخلف كنوزا من الحكمة والامثال التي يمكن الاهتداء اليها كمعايير اجتماعية وسياسية واقتصادية وانسانية وهي في غالبها تحاول ان تمنطق العلاقة بأدوات قيمية بين الفرد والمجتمع من جهة وبين الفرد ومحيطه المادي من جهة اخرى. وقد تضمن هذا الكتاب عدة مواضيع منها الله ، الوطن ، العقل والنصيحة ، الحياة والموت ، القوة والشجاعة والخوف ، المرأة ، الجمال ، المنظر ، المظهر ، الوفاء والتعاون ، الكذب والسرقة والانتهازية ، السمعة والخجل ، مفارقات العقاب والثواب والسخاء والطمع والضيافة ، منوعات ، ونبذه عن حياة الكاتب .

عرض : ميمون البراك

الأصول الفصحى لألفاظ اللهجات الدارجة – دراسة صوتية دلالية

المؤلف : الدكتور خالد أحمد المشهداني
دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع
157 صفحة ، حجم كبير
(خاص بالموروث)

جاء في هذا الكتاب أن الكثيرون من الناس يتصورون أن الالفاظ الدارجة التي يتداولها عامة الناس في حياتهم اليومية كلها دخيلة غريبة على لغتنا العربية الفصيحة. وهذا التصور منشؤه الجهل باللغة الأم ، فما من احد اجهد نفسه بالبحث في بطون المعاجم وكتب اللغة الا ورأى العجب من سعة لغتنا الجميلة الثرة النامية. والحق ان اغلب مانسمعه من الفاظ عامية دارجة في حياة الناس ، انما هو مشتق ومقتبس من اللغة العربية الفصحى ودائر في فلكها.وهذا الكتاب الذي جاء بعنوان (الأصول الفصحى لالفاظ اللهجات الدارجة – دراسة صوتية دلالية)



للدكتور خالد أحمد المشهداني استاذ الدراسات العليا في قسم اللغة العربية- كلية التربية جامعة الانبار، ليس المقصود منه الدراسة الموسعة لمعاني ودلالات الالفاظ بقدر ماهو رصد لبعضها. فقد انصب فيه الجهد على اثبات الاصول الفصحى لالفاظ شائعة دارجة تداولتها ألسن العراقيين في حياتهم اليومية حتى ظنوا انها ليست عربية في حين انها عربية صرفة بل وذوات اصول فصيحة ثابتة في المعاجم والشعر واقوال العرب. ومن الملاحظ ايضا ابتعاد الكثير من الناس عن استعمال هذه الالفاظ في الكتابة والتأليف ظانين انهم بهذا الابتعاد ينفون عربيتها.

إن هذه الالفاظ المرصودة هي ماصطلح على تسميتها باسم اللغة العامية الدارجة او اللهجة المحلية. وقد جاء رصد الدكتور خالد احمد المشهداني لعدد غير قليل من الالفاظ لكن ليس جميعها، لانها من الكثرة مايعجز هذا البحث عن الاحاطة بها.

وكان الدكتور المشهداني حاول لزمن غير قصير جمع هذه الالفاظ من خلال مراقبة السن الناس ماينطقونه منها في تعاملاتهم اليومية ثم تقصى اصولها الفصيحة من كتب اللغة ومعاجمها وغير ذلك من كتب الفقه والتأريخ والادب حتى ارجع كل مفردة الى اصلها واستبعد ما عدا ذلك.

عرض : كوثر جاسم

الجامع الكبير النوري في الموصل

المؤلف : عماد غانم الربيعي
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل
مركز دراسات الموصل
2010م
(خاص بالموروث)



تزخر مدينة الموصل بالعديد من الشواهد العمرانية الدينية لاسيما الجوامع والمساجد، وهي من المميزات التي اكتسبتها الموصل عبر تأريخها ومنذ وصول الإسلام اليها سنة 16 هـ.

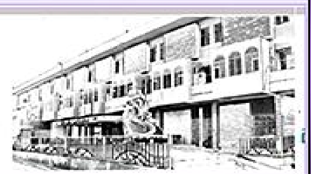
ولعل الجامع النوري يعد من ابرز الامثلة على الطبيعة الدينية لأهل هذه المدينة الموغلة في القدم ، فحينما تذكر الموصل يذكر الانبياء والاولياء حتى قيل عنها انها (مدينة الانبياء والاولياء)، وقد تنبه الى ذلك المؤرخ العراقي الراحل سعيد الديوه جي وانجز لنا سفرا مهما عن المساجد والجوامع، التي تحفل بها الموصل والذي يعد من امهات الكتب والمصادر في هذا الاطار ولاغنى لأي باحث في تاريخ الموصل في الاعتماد على ماجاء فيه من وقائع تأريخية، وجولات وتحليلات ميدانية قام بها المؤرخ الراحل والذي ضم جوامع ومساجد منها مايزال باق والاخر اضمحل واندرس وحتى ستينيات القرن العشرين.

وكانت كتاباته عن الجامع النوري هي الابرز في ذلك الكتاب الذي حمل عنوان (جوامع الموصل في مختلف العصور).

وقد انبرى الباحث عماد غانم الربيعي في كتابه (الجامع الكبير النوري في الموصل)، وهو من خزائن دار الكتب والوثائق، بتخصيص دراسة متخصصة عن الجامع النوري، والذي جمع ماكتب عن ذلك الجامع ومئذنته الخالدة في المصادر والمقالات والمجلات، بالنظر لأهمية الجامع النوري ومكانته الدينية والحضارية والتأريخية في مدينة الموصل اذ يعد هو ومئذنته الشامخة احد معالم هذه المدينة، ومايميز تلك المئذنة التقسيمات الهندسية السبعة التي ابدع بها المعمار الموصلي بما تضمه من نقوش غاية في الروعة، وهي لاريب تحفة هندسية ومعمارية فريدة بين مآذن المدن الاسلامي. وهي تستصرخ كل ذي شأن للالتفات اليها واعادة ترميمها خشية الانهيار.

يعرض هذا الكتاب (الجامع النوري الكبير) تأريخ الجامع، المركز الروحي والفكري والسياسي للجماعة الاسلامية، ورمز وحدتها وعزتها، والذي يعد امتداد لتاريخ الموصل الحضاري والاجتماعي، في العصور التي مرت على المدينة لأنه يمثل اهم معالم الموصل. فهو دعامة قوية من اهم الدعائم التي قام عليها المجتمع الاسلامي في الموصل.

عرض : كوثر جاسم



صورة الآخر في الرواية العراقية المعاصرة



أطروحة دكتوراه
محمد قاسم لعيبي
كلية الآداب- الجامعة المستنصرية
2011
222 صفحة
(خاص بالموروث)

جاء في هذه الأطروحة أن مادة البحث تشمل أهم الروايات الصادرة بين عامي (1970- 2009)، التي تعنى بقضية الآخر، ويعود السبب في تحديد هذا الإطار الزمني للدراسة ، الى أمرين: يأتي الاول استجابة لدواع منهجية يقتضيها البحث، بغية الاحاطة بجوانب الموضوع ، ليتاح فيما بعد الخروج بنتائج مرضية ، في حين تمثل الثاني بما تعنيه هذه المرحلة من خصوصية فنية اتسم بها النتاج الروائي بتنوع الموضوعات، والتميز في الرؤية والتشكيل، فضلا عن انفتاح النص الروائي العراقي على الاخر بشكل واضح، مما اثرى وسائل التعبير الروائية واضاف اليها اشكالا تعبيرية جديدة، امتاز بها الخطاب الروائي الذي يعنى بالآخر، وقد تزامن ذلك مع جملة من التحولات الكبيرة في العالم وعلى مستويات عدة، تركت بصماتها على الرواية العراقية خاصة والعربية عامة، وماترتب عليهما من آثار عميقة في الفكر العربي، ولاسيما الموقف من الاخر.

قامت الدراسة على تمهيد وثلاثة فصول، ومقدمة وخاتمة، خصص التمهيد للتأصيل المعرفي الاخر في الحقول المعرفية والمجالات الابداعية المتباينة من مثل:(المجال اللغوي، والمجال النفسي، والمجال الفلسفي، والمجال الاجتماعي، والمجال الادبي)، ومحاولة الوقوف على المصادر التي تستقى منها صورة الاخر في الرواية العراقية.

تناول الفصل الاول (صورة الذات) في مبحثين: مثل الاول الذات الكلية العربية التي تتبنى القضايا العربية في مواجهة الاخر، واهتم الثاني بالذات الفردية ممثلة بـ(الذات القوية الصلبة ، والذات المتأرجحة، والذات المغتربة) وخصص الفصل الثاني لدراسة (صورة الاخر)، وقد توزع على ثلاثة مباحث، كان هدف الاول منها دراسة صورة الاخر الخارجي (الاجنبي)، وكان هدف المبحث الثاني دراسة صورة الاخرالداخلي (المحلي)، واهتم المبحث الثالث برصد اتجاهات رؤية الاخر، التي توزعت بين الاتجاه المثالي، والاتجاه الموضوعي.

ودرس في الفصل الثالث (اللغة الروائية)، في مبحثين: اهتم الاول منه بدراسة انماط التعبير اللغوي ممثلة بالتشكيل اللغوي عبر (اللغة السردية المباشرة، واللغة السردية الشعرية، ولغة الاخر)، ولغة التفاعل النصي عبر (الخطاب الديني، والخطاب الادبي)، واهتم الثاني بدراسة لغة الحوار بنوعيه الخارجي والداخلي.

وانهيت الدراسة بخاتمة سجل فيها اهم النتائج التي توصل البحث اليها، وثبت للمرجع والمصادر ، فضلا عن خلاصة باللغة الانكليزية.

عرض : كوثر جاسم

ظاهرة الوسيط الثقافي في الشعر العراقي الحديث - (جيل السبعينيات) ادونيس اختياراً

سلام كريم ملك
كلية الآداب - جامعة البصرة
296 صفحة
(خاص بالموروث)

ليس من المبالغة القول إن اهمية الدور الذي لعبه ادونيس الشاعر والناقد معا في حركة الحداثة العربية وفي مسيرة الشعر العربي الحديث انما يتجلى بصفته شاعرا اشكاليا مثيرا يمثل ركناً مهماً في الثقافة العربية الحديثة.

مأأثاره ادونيس بكتاباته الشعرية والنقدية كل هذا يغري بالمغامرة للدخول في تجربة هذا الشاعر وعالمه الابداعي الواسع .

كان اسم ادونيس لأمد طويل اسم إله واليوم هو الاسم المستعار لشاعر سيد في الحركة الشعرية العربية الحديثة .

لقد تناولت الرسالة ادونيس بعلمية وبمنهج نقدي حديث يتعامل مع النص الابداعي دون ان يتلفت الى حياة الشاعر الخاصة الابمقدار ماله من علاقة في اضاءات النص وتوضيحه ، لقد حرص ادونيس على أن يؤسس تأريخاً جديداً في التحولات الكبرى على صعيد الثقافة والتراث وأن يقف من الواقع في التفرقة بين ثقافتين : السائدة التي لايراها تمثل الطبقات المستغلة (بكسر الغين) والاخرى الطبيعية التي ينتمي اليها والتي من خلالها انطلقت رؤية ادونيس للثقافة والتراث وقد كان ادونيس واعيا للدور الذي تمارسه آراؤه الفكرية التي جسدها في العديد من قصائده .


الخصائص المهنية للقائم بالإتصال في الصحافة العراقية

وقد مثل (علي احمد سعيد والملقب بادونيس الشعر العراقي الحديث والاكثر اضاءة في مسيرة الشعر العربي الحديث وفي مبدأ الشعرية العربية بدءًا من الارهاصات الاولى للابداع العراقي التي خرجت من منعطف بدر شاكر السياب ونازك الملائكة وعبد الوهاب البياتي وقد تضمنت الرسالة ثلاثة فصول ، كشف الأول عن المؤثرات الثقافية في فكر وتجربة ادونيس وتجربته الشعرية ، وتضمن الفصل الثاني دراسة الإبداع الفني في تجربة ادونيس حيث تناول لغة ادونيس الشعرية وبناءها الفني من خلال دواوينه الشعرية المهمة والصورة الشعرية واستخدام ادونيس للمرجعيات والتقنيات الحديثة لهذه الصورة اما الفصل الثالث فتناولت انعكاسات تجربة ادونيس ووساطته الثقافية على جيل السبعينيات وتجربته وظروفه ومسيرته الشعرية .

عرض : ميمون البراك

الخصائص المهنية للقائم بالإتصال في الصحافة العراقية
دراسة ميدانية للعاملين في جريدتي الصباح والتآخي

اطروحة دكتوراه

إسراء جاسم فلحي الموسوي

جامعة بغداد – كلية الإعلام – قسم الصحافة

340 صفحة، حجم كبير

(خاص بالموروث)

تناولت الدراسة الخصائص المهنية للقائم بالإتصال في الصحافة العراقية ممثلة بالقائمين بالاتصال في جريدتي الصباح والتآخي وذلك عن طريق تحديد المشكلة التي تناولت جوانب عدة تؤثر على الأداء الإعلامي للقائم بالاتصال وتحدد الخصائص المهنية التي يمتاز بها عن طريق معرفة الخصائص التي يمتاز بها القائم بالاتصال وطبيعة علاقته بالجمهور والمصدر ومدى التزامه باخلاق المهنة ، كذلك تحديد الضغوط التي يتعرض لها القائم بالاتصال ومعرفة حقوقه والضمانات المهنية والاتجاهات السياسية والذاتية التي تؤثر على اختيار المادة الصحافية، ومدى الافادة من التطور التكنولوجي ومستوى التأهيل والتدريب مدى الرضا الوظيفي الذي يشعر به القائم بالاتصال في الصحافة العراقية.

جاء الفصل الاول ليعطي صورة عن طبيعة الخصائص المهنية التي يمتاز بها القائم بالاتصال في الصحافة العراقية ببابين رئيسين: يتناول الباب الاول الاطار النظري للبحث، الذي يبدا بالفصل المنهجي الذي تناول مشكلة البحث واهميته واهدافه ومنهج ومجال البحث، فضلا عن اجراءات البحث والدراسات السابقة والمصطلحات والمفاهيم.


ظاهرة الوسيط الثقافي في الشعر العراقي الحديث (جيل السبعينات) أدونيس اختياراً

اما الفصل الثاني فيتناول علاقات القائم بالاتصال وحقوقه واخلاقياته وجاء بثلاثة مباحث، المبحث الاول مفهوم القائم بالاتصال وعلاقاته وتناول مفهوم القائم بالاتصال والتعريفات التي وردت عنه ومفهوم حارس البوابة وطبيعة عمله، وعلاقة القائم بالاتصال بالجمهور ومعرفة جوانب هذه العلاقة ومدى تأثيرها على عمل القائم بالاتصال ، فضلا عن علاقة القائم بالاتصال بالمصدر.

اما المبحث الثاني فهو حقوق وضمانات القائم بالاتصال والذي قسمت الباحثة محتوياته عل ثلاثة اقسام.

والفصل الثالث للبحث تناول الخصائص المهنية للقائم بالاتصال والضغوطات التي يتعرض لها في اثناء ممارسته العمل الصحفي وجاء بثلاثة مباحث.

والفصل الرابع احتوى على الخصائص المهنية للقائم بالاتصال في الصحافة العراقية واتجاهه للمادة وتاهيلها وتدريبه، وجاء باربعة مباحث.

والفصل الخامس تضمن العلاقات القائم بالاتصال في الصحافة العراقية والحقوق والضمانات التي يتمتع بها ، اما الفصل السادس فتناول الضغوط المهنية وضغوط السياسة الاعلامية التي يتعرض لها القائم بالاتصال في الصحافة العراقية.

وختم هذا البحث بالاستنتاجات والتوصيات فضلا عن المصادر التي اعتمدتها الباحثة وملخص البحث باللغة الانكليزية.

عرض : كوثر جاسم



فرقة دنيزاد للأزياء العراقية



فرقة دنيزاد من الفرق العراقية المعروفة على مستوى العراق وخارجه لاسيما انها قدمت عروضها خلال السنوات الأخيرة في العديد من الدول .
أسس الفرقة الفنان التشكيلي ومصمم الأزياء ميلاد حامد عام 2004. واسم الفرقة مقتبس من ألف ليلة وليلة ، حيث إن دنيزاد هي اخت شهرزاد والتي كانت تكمل سرد القصص للملك شهريار في اثناء نوم شهرزاد.
تتكون الفرقة من مجموعة من الفنانين الاكاديميين من خريجي كلية الفنون الجميلة ، إذ إن ملاك الفرقة الفني يتكون منخمسة عشر عضواً من عارضات وعارضين ومدرب مختص وماكيرة ومساعدين فنيين .
تسعى الفرقة الى إقامة العروض الفنية التي تعنى بالأزياء التراثية العراقية والمحافظة على هذا الإرث الثقافي الأصيل الذي يمثل تراث العراق وعبق حضارة وادي الرافدين العريقة . وتتبنى الفرقة إقامة عروض الأزياء الفنية الجميلة التي تضم كل أنواع الأزياء العراقية المختلفة من شمال عراقنا الحبيب الى جنوبه برؤية فنية وإخراج فني على شكل لوحات استعراضية تمثل كل لوحة ومشهد زياً او أزياء مختلفة على وفق المنطقة من مناطق عراقنا الحبيب .



تقدم الفرقة العروض الفنية في جميع أنواع المهرجانات من خلال الدعوات التي تتلقاها ، كما تقيم ندوات وورش عمل تقدم فيها محاضرات عن طبيعة الأزياء العراقية التراثية وتنوعها وتثقيف المجتمع العراقي بهذا الإرث الأصيل والمحافظة عليه واقتناء الأزياء الجميلة .
كذلك قدمت الفرقة العديد من البرامج التلفزيونية عبر الفضائيات العراقية المهمة . كما قدمت برنامجاً خاصاً من اعداد وتقديم المصمم ميلاد حامد من على شاشات الفضائية البغدادية والفضائية العراقية وغيرها من القنوات .
وقد غطت أغلب الصحف والفضائيات العراقية والعربية نُشط الفرقة .

عنوان مكتب فرقة دنيزاد للازياء العراقية - العراق - بغداد شارع السعدون

الموقع الإلكتروني للفرقة موقعها على الفيس بوك : دنيزاد للأزياء العراقية

ميلاد حامد
مدير ومؤسس فرقة دنيزاد للأزياء العراقية

تأريخ المروحة اليدوية والتهوية في أيام الحر

ربيع علي محمد السلمان

مع اشتداد الحر اللاهب ثمة سؤال يطرحه الكثيرون كيف كان اجدادنا في الماضي يعيشون ايام الحر ويدرؤون عن انفسهم نار القيظ .ومن خلال استطلاعات بسيطة في مجتمعنا الريفي لعدد من كبار السن والذين تعايشوا مع الظروف القاسية ايام لم يعرفوا فيها عن شئ اسمه الكهرباء قد ذكروا لنا انه مع بساطة الحياة لم يشعروا بحرارة الصيف حيث كان للاهوار دور كبير في تلطيف الجو وكذلك وجود المزارع الواسعة وبيوت الطين والقصب والسقوف من القصب الرطب وارتفاع مناسيب المياه في الانهر والشواطئ قد كنا نستمتع بالسباحة ونحن على بعد امتار من شريعة الشاطئ حيث كنا نقيل كما يقيل الجاموس في الماء وقد كان الصيف ابو الفقراء اما الآن ، فإن الحياة تختلف عن الاعوام السابقة حيث يعيش الانسان الآن في بيوت مصنوعة من الآجر ومسقفة بالحديد والسمنت مع انخفاض مناسيب المياه وتجفيف الاهوار وجفاف الحقول كل هذه العوامل ادت الى التصحر ولجوء الانسان الى المدن للبحث عن العمل ليدفع من قوته ثمن الماء والكهرباء اما الحياة في المدن في الزمن الماضي فقد اتخذ البغداديون وخاصة الاغنياء وسائل للتبريد والتهوية ايام الصيف الحارة كالسراديب تحت الارض ونصب (الخيش) اي الذي يسمونه اليوم الجنفاص وهو نسيج غليظ الخيوط ، وبناء القبب اي الغرف من القصب الرطب الاخضر او الآجر وغير ذلك. وقد ذكر الاستاذ ميخائيل عواد في كتابه : صور مشرقة من حضارة ، بشأن المروحة انها مُحدثة في زمن بني العباس وان سبب حدوثها ان هارون الرشيد دخل يوما على اخته عُليه بنت المهدي في قيظ شديد فلقاها صبغت ثيابها من زعفران وصندل ونشرتها على الحبال لتجف فجلس الرشيد على مقربة من الثياب

المنشورة فجعلت الريح تمر على الثياب فتحمل منها ريحاً بليلة عطرة فأحس براحة من الحر فأمر ان تُصنَع له في مجلسه مروحة والمروحة كما وصفت كانت من الخبش وهي شبيهة بشراع السفينة وتعلق في سقف ويشد لها حبل يحركها وتبلل بالماء ، واذا اراد الانسان ان ينام جذب لها بحبلها فتذهب بطول البيت وتجيء ينصب منها نسيم بارد ، هذه هي مروحة السقف . اما السراديب فشاع انتشار امرها في بغداد والنجف والى زماننا هذا فكان اهل الترف وميسورو الحال يبالغون في العناية بها ويبذلون المال لتزيينها وينصبون الشاذروانات وكان الناس يمضون ايام الصيف عامة نهارهم في تلك السراديب.
وعلينا ان لا نسى ان (المهفة) المصنوعة من خوص النخيل كانت هي المروحة اليدوية منذ زمن بعيد يمتد من بدء الخليقة حيث اشارت التنقيبات الاثرية الى فن صناعة الخوص والبردي في المضايف والتي تميز بها العراقيون بالتكيف مع ظروف برد الشتاء وحرارة الصيف.

القفة والكلك

إعداد : كوثر جاسم

هناك نوعان من القوارب في بلاد الرافدين بقيتا تستعملان حتى الوقت الحاضر، هذان النوعان هما القفة والكلك. عنهما نقرأ في كتاب : الحياة اليومية في بلاد بابل وآشور، للكاتب جورج كونتينو، والمحفوظ على رفوف المكتبة الوطنية في دار الكتب والوثائق :

" القفة كانت نوعاً من سلة مدورة تشبه السلة التي يستعملها العمال لحمل التراب والآجر على رؤوسهم وقد اطلق اسمها على قوارب من هذه الشاكلة . وهي في الواقع سلة من اغصان مدببة وذات قعر منبسط وغير عميق جدا. وكان القعر يغطي بالجلود ويغلف بنسالة الكتاب وقطع من الصوف ، تضغط جميعها بشدة وتمزج بالطين الرقيق والقار الذي يضمن عدم تسرب الماء خلاله.

كان القارب يحرك من قبل رجل ورجلين بمجاديف قصيرة وهكذا يتحرك القارب متجهاً الى امام دون ان يدور حول نفسه.

وحين كانت هذه القوارب توسق بحمولات متنوعة لاترتفع حافة القارب عن سطح الماء الا بضع بوصات.

ولم يكن ملاحو القفف يترددون في عبور الانهار سريعة الجريان من امثال نهر دجلة، لكن هذه القفف كانت تستعمل بصفة اعتيادية في نقل السلع صعوداً في النهر وانحداراً معه. وتشبه القفف التي رسمت في المنحوتات الآشورية النائية القفف التي تستعمل في الوقت الحاضر بصفة مطلقة.

اما الكلك فإنه رمث يصنع أما من اقوى انواع الخشب الذي يستطيع بناة الأرماث الحصول عليه محليا ويزداد تعويمه بربط جلود الماعز المنفوخة تحت سطحه ، والتي تجعله قادرا على حمل وزن كبير. وعندئذ يطوف الرمث الموسق في النهر بإتجاه التيار ويتم تحريكه وتوجيهه بالصارية معا الى ان يبلغ بعض النقاط في جنوبي بلاد الرافدين.

وهناك اماكن للتوقف فيها حيث يتم تفريغ الحمولة، ويفكك الكلك ، ثم تباع أخشابه (وهي اكثر ندرة في جنوبي العراق منها في شماله) ، وتطوى جلود الماعز وتنقل على الحمير، اما الملاح الذي تحول الى قائد للقافلة فانه يعود الى النقطة التي بدأ منها حيث يبدأ هناك بالعملية كلها مجددا.

ولم يكن كل واحد يملك قارباً ، ولكن كل فرد غالباً ماتحدث له مناسبة عبور شبكة القنوات التي تكون جد عريضة وجد عميقة بشكل ظاهر حين يراد خوضها ، شريطة أن لايكون القارب ذا حمولة ثقيلة ، كما إن في مقدورهم استعمال (الاطواف) التي تتألف بكل بساطة من كتلة من القصب تشد معاً عند نهاية كل واحدة منها ، وتكون منبسطة في الوسط . وهذه الأطواف لايمكنك أن تعبر بها دون ان تبتل أقدامك، لكنها لاتغرق.

وأخيراً فإن غير الماهرين في السباحة يستطيعون الاعتماد على جلود الماعز. وهذه تشبه القرب التي يستعملها السقاة ورشاشو الماء في الشرق، وهي من جلد حيوان يقطع رأسه واطرافه ، وبذلك يحتفظ بشكله الطبيعي . ويتم نفخ الجلد كلما وجد ذلك ضرورياً ، وبالامساك به او وضعه تحت الصدر، يستطيع البابلي ان يعبر دون أن يتعرض لخطر الغرق . وتوجد منحوتة ناتئة تصور جيش آشوريا يعبر النهر بهذه الطريقة.

وتستعمل الجلود لأغراض مختلفة يوميا ، من امثال حفظ الزيت او الخمر. وهناك رقيم مؤرخ في السنة الثالثة من حكم الملك نبونيدس ملك بابل يمثل ايصالاً بأثني عشر ظرفاً منفوخا" .

هل تعلم؟

اعداد: سندس الدهاس

هل تعلم أن باب الظلمة او (قرا لحلق قايو) يوجد مقابل باب المعظم .

هل تعلم أن الباب الابيض (آق قابو) يمتد من استقامة الشرق على الطرق البري الثالث وفي هذا القسم بعد مدة يذكر الرحالة كريبور وجود بابين احدهما في الوسط يسمى الباب الوسطاني الذي فتح بعد مدة ويكون على مسافة ساعة من باب المعظم اما الثاني فيقع في برج الطلسم وهو مغلق بحائط فقد دخل مراد الرابع منتصرا ولكي يبقى مقدسا ولا يضع احد قدمه على عتبته احتراما له اغلق لهذا السبب.

هل تعلم أن باب الجسر يقع في وسط المدينة على استقامة دجلة والجسر الذي يوصل بين الضفتين.

هل تعلم ان المقبرة على الجانب الشرقي من دجلة عند القسم الشمالي من مدينة الكاظمية المقدسة مشيدة من زمن السلطان سليمان حيث تعود المقبرة الى الامام الاعظم ويوجد داخلها مرقد الامام ابو حنيفة لهذا يطلق على الباب الاول الذي يفتح من هذه الجهة اسم "باب المعظم" او باب ابي حنيفة.

هذا ما بعض ماجاء في كتاب "بغداد في القرن التاسع عشر كما وصفها الرحالة الأجانب" للمؤلف الالماني كارل ريتر والرحال الالماني الشهير (بترمان) - ترجمة د. سعاد هادي العمري وهو كتاب صادرعن الدار العربية للموسوعات"

باقة من أمثال العرب والكرد

مهدي حمودي الانصاري

الامثالُ العربيّة والكرديّة زخر بها المجتمعُ العربي والكردي..والامثال في غاية التعبير وحلاوة التشبيه والتصور معاً. وفي المكتبة العربية ورفوفها العديد من المؤلفات عن الامثال، وحسبنا ان نشير، على سبيل المثال لا الحصر، الى مجموعة من العلماء والادباء الذين ألفوا في الامثال: ابن سلام، والعسكري، والضبي ،وابن السكيت، والزمخشري، والثعالبي، والميداني، وابن حبيب وآخرون.وفي المكتبة العراقية ألف في الامثال بشقيها
الفصيح والدارج الشعبي:الأب انستاس الكرملي، والشيخ جلال الحنفي البغدادي، وعبداللطيف ثنيان، وعبدالرحمن التكريتي، وعزيز جاسم الحجية، ومحمد صادق زلزلة،وآخرون.اما الذين نشطوا في جمع وتدوين امثال الكرد ..فهم الاساتذة: الدكتور بدرخان عبدالله السندي، ومعروف جياووك، ومحمد الخال، والدكتور عز الدين مصطفى رسول، واسماعيل حقي شاويس، ومحمد الملا عبد الكريم، وآخرون. ومن الامثال العراقية ..ندرج باقة منها:
(ذاب حبله على غاربه)،(ضيع الخيط والعصفور)،(زمر ابنج ياعجوز)،(كل خير يندل اهله)،(حافظ على الصديق في الضيق)،(تراب العمل ولا زعفران البطالة)،(تعب اليمين وعرك الجبين).
وأورد الثعالبي في كتابه "التمثيل والمحاضرة" باقة من امثال اهل بغداد:(انقص من اشنانك وزده في ألوانك)،(شهر ليس لك فيه رزق لاتعد ايامه)، (من لم تنفعك حياته فموته عرس)، (اذا لم ينفعك البازي فانتف ريشه)، (دع الشر يعبر)، (جزاك الله عني لا شيء، وعجل لك نصفه)، (لو كان لنا تمر كما ليس لنا لا تخذنا عقيدة)، (ما دح نفسه يقريك السلام)، (كنا اصدقاء، فصرنا معارف)، (فلا خبزه وتمره مكنوز)، (إذا ما اقبل البخت فضع تختا على تخت، وإذا ادبر البخت فلا فوق ولا تحت).
ووصلاً لما انقطع نثبت باقة من امثال الكرد:(لا خبز لمن لا يعمل)، (الاعمال بالتروي)، (ما عرف المرء عملاً بالفطرة)، (المرء يشيخ والقلب لايشيخ)، (كل يأكل رزقه)، (العقل تاج على رؤوس البشر)، (الماء ينساب من جرح القلب)، (الصنعة سوار من ذهب)، (زينة الشجرة بأورقها)،(الكد الحلال حلو المذاق)، (الشاغول لا يجوع)، (الخير يثمر الخير)، (القلوب أدرى بآلامها)، (كل قليلاً كي تأكل دائماً) .

المصدر : جريدة المشرق

احتجاب أقدم جريدة موصلية ..(فتى العراق) تغيب عن المشهد الصحافي



سعد الدين خضر

ها قد توقفت أعرق صحف الموصل... فقد صدر العدد رقم (318) من جريدة (فتى العراق) يوم الأحد 5 كانون الأول 2010 م حاملاً في صدر صفحتهِ الأولي مانشيتاً بارزاً يقول (جريدة " فتي العراق " تحتجب عن الصدور لأسباب مالية وفنية حتي إشعار آخر)!!؟.
و(فتى العراق) من الصحف الرائدة في الموصل، فقد صدر عددها الأول يوم 27 / 2 / 1934..، يومها كان المرحوم

إبراهيم الجلبي مديراً لإدارتها قبل أن يشتري امتيازها من سعد الدين زيادة عام 1941 م ويصبح مالكها ومديرها.. يومها احتلت (فتى العراق) موقعها الصحفي والثقافي وباتت جريدة الموصل الأولي، ويعمل بها من أولاد إبراهيم الجلبي كل من المحامي محمود الجلبي الذي امتلك بعدئذٍ جريدة (اللواء) ثم أحمد سامي الجلبي الذي عرفتهُ الصحافة والثقافة والرياضة شاباً متحمساً دؤوباً منذ مطلع حياتهِ يوم اقتحم ميادين المطابع والصحف ونشط في تولي مسؤوليات التحرير في العديد من صحف الموصل الي جانب والدهِ إبراهيم الجلبي، مثل (فتي العراق) و(فتي العرب) و(اللواء) و(الرقيب) و(العمال) و(الهلال) و(الذكري) و(صدي الأحرار)... من هنا كان المرحوم احمد سامي الجلبي ذاكرة الصحافة الموصلية وفتاها، وقد أطلق عليهِ كاتب هذه السطور لقب (عميد الصحافة الموصلية) منذُ عام 2001 م وكان بحق عميدها وعمدتها. صدرت (فتي العراق) باسم (فتي العرب) منذُ عام 1963 م بسبب إلغاء امتيازها بالاسم القديم.
وعلي اثر صدور (قانون المطبوعات) العراقي رقم 206 لسنة 1968 م وتطبيق سياسة مركزية الإعلام...، عندئذٍ توقفت (فتي العرب) شأن الصحف الأخري في العراق، ويذكر الباحث الموصلي عبد الجبار محمد جرجيس انهُ يحتفظ بالعدد الأخير منها رقم 3159 في 6 كانون الثاني 1969 وبذلك يتأكد لنا تأريخ توقفها الفعلي عن الصدور، أي في مطلع كانون الثاني 1969 م.
وبعد احتلال العراق عام 2003 م عادت (فتي العراق) للصدور، فصدر عددها الأول من دورتها الجديدة بتاريخ 8 / 7 / 2003 م وتولي احمد سامي الجلبي رئاسة مجلس إدارتها، وكان رحمهُ الله صمام الأمان في مواصلة الإصدار، فقد تعرضت الجريدة الي مضايقات ومشاكل مع سلطة الاحتلال ومع قائد الفرقة الأمريكية في الموصل عام 2003 م.
وقد عمل في أسرة تحرير (فتى العراق) مع سامي الجلبي كل من المرحوم الدكتور أديب الجلبي وصميم أحمد سامي الجلبي والمحامي حارث أديب الجلبي وإبراهيم اديب الجلبي في السنة الأولي من الإصدار الجديد، ثم أصبح صميم الجلبي مديراً للتحرير، وتولي المهندس يسار الدرزي سكرتارية التحرير، بينما أصبح الأستاذ الدكتور إبراهيم خليل العلاف مستشاراً للتحرير، والحق يُقال أن الدكتور العلاف أعطي دفعاً قوياً لمسيرة الجريدة وعمل علي رفدها دائماً بكل جديد ومفيد من الموضوعات التي تستهوي القارئ والباحث، بل إنهُ كان أحياناً يستكتب الشخصيات الثقافية والأكاديمية للإسهام بتحرير (فتى العراق). وكنا نقرأ في (عمود البيانات) أسماء كل من السيد موفق السبعاوي والسيدة عزة نصر الله، كأعضاء في هيئة التحرير. وبعد وفاة المرحوم احمد سامي الجلبي عام 2009 م تولي رئاسة التحرير المرحوم المحامي محمود الجلبي ثم السيد نبيل الجلبي لفترة قصيرة قبل احتجابها. انت (فتى العراق) ومنذُ خمسينات القرن الماضي بؤرة استقطاب ثقافي، وخلية حيه من خلايا الثقافة في الموصل حتي أنها نشرت لبعض كبار أدباء العراق ناهيك عن أدباء الموصل الذين يدينون حتماً لهذه الجريدة بالفضل الأول في الأخذ بأيديهم إلي عالم النشر، وكان الراحل سامي الجلبي قد أقام علاقات وصداقات مع جميع أدباء الموصل وفنانيها ورياضييها لأنهُ حرصَ دائماً علي إثراء المشهد الثقافي وتنويع نشاطاتهِ ووضع (فتي العراق) في خدمة الإبداع الموصلي وتحولت الجريدة إلي (دار الفتى) وتحولت مكاتبها إلي (ندوة ثقافية) دائمة. وقد أصدرت (دار الفتى) العديد من الكتب والمطبوعات الثقافية في شتي فروع المعرفة، وكان سامي ألجلبي قد اختط شرعة جميلة في ذات السياق حيث اعتاد إقامة (ندوة ثقافية سنوية) في بيتهِ أو في بيت الدكتور إبراهيم خليل العلاف باسم (ندوة فتى العراق السنوية) وقد حرص علي اختيار الموضوعات الحية لتكون محاور الجلسات الفكرية والنقدية، منها مثلاً (مستقبل الصحافة الورقية في زمن الثقافة الالكترونية) وكذلك (إعادة كتابة التاريخ والتراث هل تخدمنا؟؟) و(قساوة المرحلة.. وانهزامية الأدباء الشباب!!) وأيضاً (واقع الصحافة الموصلية وآفاق تطورها) وأشار في افتتاحياتهِ دائماً إلي نقطتين أساسيتين هما:

1. حاجة الموصل إلي مؤسسة صحفية مختلط.
2. الدعوة الى اعتبار (الموصل عاصمة للثقافة العربية) لسنة تحددها الجهات المختصة.

تلك بعض عناوين الندوات السنوية للجريدة، فضلاً عن موضوعات أخري تتصل بالراهن الثقافي العراقي عموماً والموصلي بخاصة. وكان حضور تلك الندوات يشمل العديد من القامات الثقافية والأكاديمية من المعروفين بتأريخهم وإسهاماتهم في ميادين الاختصاص أمثال الأستاذ الدكتور إبراهيم خليل العلاف والأستاذ الدكتور عماد الدين خليل والأستاذ الدكتور هاشم الملاح والأستاذ الدكتور جزيل عبد الجبار الجومرد والدكتور وائل النحاس ومن مثقفي المدينة السادة موفق السبعاوي وعبد الجبار محمد جرجيس وعبد الوهاب النعيمي وسعد الدين خضر ويسار محمد الدرزي وصميم سامي الجلبي وغيرهم.. ومعذرة لمن نسيت!! وفي ختام هذه الموضوعة الموجزة أود أن أشير إلي أننا نشك في حقيقة كون الأسباب (المالية) و(الفنية) تقف وراء احتجاب الجريدة، إننا نري أن السبب الحقيقي هو (الفراغ) الذي تركهُ رحيل أحمد سامي ألجلبي.. ذلك الفراغ الذي لم يستطع من بقي في الجريدة من تجاوزهِ.. والله أعلم!!

* جريدة الزمان الدولية –العدد 3812 3-2-

في المنهج.. والمناهج الأدبية

د. بتول البستاني

اكتشف الإنسان المنهج مبكراً في حياته للوصول إلى الطريقة المثلى التي تساعده على العيش، إلا أن ذلك المنهج كان بسيطاً وفردياً ثم تطور بتطور الإنسان والمجتمعات، حتى صار ضرورة في جوانب الحياة كلها.
وبما أنَّ المنهج ظل مرافقا للعلوم كافة، كان لابد لفهم الأدب وتفسيره من نظام يسير عليه، وهذا النظام بحاجة إلى تصور

منهجي مستمد من فلسفات واتجاهات فكرية عرفتها الإنسانية عبر حياتها وصراعاتها الطويلة. وان استيعاب العمل الأدبي وفهمه يحتاجان بالضرورة إلى مناهج تتجاوز المستوى اللغوي البحث..([1]).

ويقصد بكلمة منهج في لغتنا العربية واللغات الأجنبية الأخرى، الطريقة أو الأسلوب أو التنظيم. وهي عند أفلاطون: البحث أو النظر أو المعرفة، واستعملها أرسطو بوصفها بحثاً، وسمى منهجه باسم المنطق([2]).

وقد وضع العلماء المسلمون أسس المنهج، ولم يدرسوا منطق أرسطو حسب، بل وقفوا تجاهه مواقف متباينة، فمنهم من حاول التوفيق بينه وبين غيره من العناصر، ومنهم من رفض الكثير منه وأضاف أبحاثاً خاصة به. وهناك من رفضه رفضاً قاطعاً وعمد إلى إقامة منطق جديد، وهم المتكلمون الأوائل([3]). ويعد المسلمون أول من تنبه إلى جوهر المنهج التجريبي، واتخذوه أساساً لبناء حياتهم.

ووجدت محاولات العلماء الغربيين في التعرف على المنهج منذ بداية عصر النهضة الأوربية عند كل من: مولينا ونونيث، وزبرله، واوستاش دي سان بول...

أما ما قام به راموس في ذلك العصر فيعد محاولة واضحة في ذلك المجال إذ قسم المنطق على أربعة أقسام: التصور، والحكم، والبرهان، والمنهج، إلا انه لم يجدد منهجاً دقيقاً للعلوم، ولم يعن بالملاحظة والتجربة على نحو كاف، بل عني بالمنهج الخاص بالبلاغة والأدب. وفي القرن السابع عشر خطا التفكير بالمنهج خطوات جادة نحو تكوين المنهج العلمي بعد اطلاع علماء الغرب على عناية العرب بالاستقراء الكامل والملاحظة والتجربة، وابرز أولئك العلماء (روجر بيكون) الفيلسوف الإنكليزي الذي نقد منطق أرسطو ودعا إلى استخدام التجربة، و (فرانسيس بيكون) حينما صاغ قواعد المنهج التجريبي بوضوح في كتابه (الاورغانون الجديد)، و (ديكارت) في محاولته اكتشاف المنهج، والبحث عن الحقيقة، بكتابه (مقال في المنهج)، و (أصحاب منطق بور رويال) الذين عنوا بتحديد المنهج تحديداً واضحاً وجعلوه القسم الرابع من منطقهم فقالوا: انه فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، أما من اجل الكشف عن الحقيقة، حين نكون بها جاهلين، أو من أجل البرهنة عليها للآخرين، حين نكون بها عارفين. وهو يعني الوسيلة المؤدية إلى الهدف المطلوب، والتي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة كشفاً عن الحقيقة بوساطة طائفة من القواعد العامة، تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.. وان العلم الذي يبحث في هذه الطرق هو علم مناهج البحث. ويبحث هذا العلم في المنهج الاستدلالي الذي أطلق على منهج العلوم الرياضية، وفي المنهج التجريبي الذي يبحث في العلوم الطبيعية، والمنهج الاستردادي أو التاريخي الخاص بالعلوم التاريخية والإنسانية، وفيه نقوم باسترجاع الماضي وما تركه من آثار، والمنهج الجدلي المستخدم في التناظر والتحاور في المناقشات العلمية([4]).

أما منهج البحث الأدبي – وهو ما يعنينا في دراستنا – فهو الطريقة التي يسير عليها الدارس ليصل إلى الحقيقة في موضوع من موضوعات الأدب أو قضاياه، مقالاً أو بحثاً أو رسالة علمية([5]).

وقد اتبع الأدباء والنقاد العرب المنهج في الكتب الأدبية والنقدية القديمة مثل: طبقات فحول الشعراء لابن سلام، والبيان والتبيين، والحيوان... للجاحظ، والشعر والشعراء، وعيون الأخبار، وأدب الكاتب.. لابن قتيبة.. كما وجدنا المنهج في كتب التاريخ والحديث والفقه والتفسير والسيرة.

أما بالنسبة للعصر الحديث فقد ظهرت كتب كثيرة عرّفتنا بالمناهج الأدبية من خلال التنظير والتطبيق، منها:

مناهج الدراسة الأدبية في الأدب العربي عرض، ونقد، واقتراح – شكري فيصل[6].

درس المؤلف المناهج على شكل نظريات: هي: النظرية المدرسية، ونظرية الفنون الأدبية، ونظرية الجنس، ونظرية الثقافات ونظرية المذاهب الأدبية، والنظرية الإقليمية.. وانتهى إلى وجوب اتباع منهج جديد في الدراسة الأدبية يقوم على تعاون المناهج " وتضامنها تعاوناً مثمراً وتضامناً منتجاً"[7].

ونأخذ على المؤلف استخدامه لهذه النظريات التي يمكننا أن ندرجها تحت منهج واحد، هو المنهج التاريخي.

البحث الأدبي طبيعته، مناهجه، أصوله، مصادره للدكتور شوقي ضيف. وقد خصص الفصل الثاني من هذا الكتاب لدراسة المناهج الأدبية، وكانت دراسته لها دراسة سريعة([8]).

في تاريخ الأدب، مفاهيم ومناهج، حسين الواد([9]): درس المؤلف فيه ثلاثة مناهج هي:

1. منهج التقسيم إلى عصور.
2. منهج التقسيم إلى أغراض.
3. منهج التقسيم إلى مدارس.

في مناهج الدراسات الأدبية، حسين الواد: وهم مجموعة مقالات نشرت في الصحف عن المناهج الأدبية([10]).

أصول البحث الأدبي ومناهجه، البحث في مصادر التاريخ الديني – دراسة عمليّة: د. السيد تقي الدين: يتكون الكتاب من عشرة فصول، والمؤلف لم يخصصه لدراسة المناهج، بل عمد منذ الفصل الثامن إلى النظر نظرة عامة إلى المنهج وأنواعه، وفي الفصل التاسع تكلّم على (تاريخ الأدب العربي بين المناهج والأصول الفنية)، وعرض فيه عرضاً سريعاً النظريات التي وجدناها في كتاب د. شكري فيصل. وفي الفصل العاشر درس (المنهج في البحث الأدبي)، ورأى ان "المنهج الذي ينبغي أن يُتبع في البحث الأدبي هو منهج عقلي عاطفي يقوم على الربط والتأليف بين العواطف والأفكار كما يقوم أيضاً على تحليل هذه الأفكار وتلك العواطف"([11]).

المنهجية في الأدب والعلوم الإنسانية، لمجموعة من الباحثين، هم: عبد الله العروي، عبد الفتاح كليطو، عبد القادر الفاسي الفهري، محمد عابد الجابري([12]).

قضايا المنهج في اللغة والأدب، لمجموعة من الباحثين هم: محمد مفتاح، أحمد المتوكل، بو جمعة الأخضر، بو شتّى العطار، التّهامي الراجي الهاشمي، أحمد الطرابلسي، بنسالم حميش([13]).

المصادر:

[1]. الأسلوب الأدبي من كتاب (مناهج علم الأدب): ليوزف شتريلكا، ترجمة: مصطفى ماهر، مجلة فصول، مج 5، ع1 / 1984:70.

[2]. مناهج البحث العلمي: د. عبد الرحمن بدوي، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977: 3. وينظر: لسان العرب المحيط: ابن منظور، دار لسان العرب، بيروت، (د.ت): مادة (نهج) 727/3.

[3]. مناهج البحث عند مفكري الإسلام واكتشاف المنهج العلمي في العالم الإسلامي: د. علي سامي النشار، ط1، دار المعارف بمصر، 1966: 14-15.

[4]. مناهج البحث العلمي: 3-5، 18-19.

[5]. منهج البحث الأدبي: د. علي جواد الطاهر، ط2، مكتبة النهضة، بغداد،1972: 24.

[6]. مطبعة دار الهنا، مصر، 1953.

[7]. مناهج الدراسة الأدبية في الأدب العربي: 223.

[8]. ط2، دار المعارف بمصر، 1976: 79-145.

[9]. صدر في تونس عام 1980.

[10]. وهو من منشورات الجامعة، الدار البيضاء، ط2/ 1985.

[11]. أصول البحث الأدبي ومناهجه: 18.-181.

[12]. ط1، دار تو بقال للنشر، الدار البيضاء، سلسلة معالم، 1986.

[13]. ط1، دار تو بقال للنشر، الدار البيضاء، سلسلة معالم، 1987.

المصدر : مجلة حروف - تصدر عن دار السياب - لندن

سيرة ذاتية لمحلة وسط بغداد .. أبو سيفين...تراث بغدادي أصيل..

ايهم الربيعي

أبو سيفين منطقة تقع في قلب العاصمة بغداد امتازت بقدمها اما سكانها فهم من قوميات وطوائف متعددة لها تاريخ عريق من معالم بغداد القديمة. تجولنا في ازقتها «طاطران - عكد المجادية وغيرها» والتقينا بعدد من ابناء المنطقة، يقول الحاج (ناصر البلداوي 80 عاما) «يعود تاريخ هذه المنطقة الى اكثر من «250سنة» وبحسب معلوماتي بان هنالك رجل يدعى «ابراهيم» يمتلك خانين لجمع الحنطة حيث كان يسمى الخان في تلك الفترة بـ(السيف) بكسر الياء حيث أصبح اسم المنقطة ومنذ ذلك الحين بـ(ابو سيفين)وأضاف بان المنطقة تعد من أقدم الأحياء البغدادية وقد نزح الناس اليها في بداية الأمر بسبب قرب المعابد والمزارات والأسواق التجارية منها، وأبناء هذه المنطقة هم خليط من جميع القوميات والطوائف... «

وقد أشار أيضا بان حدود هذه المنطقة تمتد مابين محلة «ابو دودو» ومحلة «ابو شبل» وتحاذيها محلات «الكولات –بني سعيد وفرج الله» وعن ابرز المعالم الأثرية فيها تحدث قائلا(يوجد هنالك في المنطقة مزار ديني يقع بين محلة أبي سيفين ومحلة أبي دودو ويعود هذا المزار حسب ما اعرفه الى احد صحابة الأمام علي بن ابي طالب إضافة الى وجود المعابد اليهودية فيها والتي أصبحت في الوقت الراهن عبارة عن خرائب نتيجة عدم الاهتمام بها من المعنيين بالآثار والتراث القديم وعلى اثر ذلك الاهمال سكنها من لم توفر مأوى لهم وعن المهن السائدة في المنطقة تحدث قائلاً: (المنطقة تعد مكانا للطبقة الكادحة فيوجد فيها العمال والعتالين واصحاب الورش الصغيرة والنجارين إضافة الى وجود اصحاب الكسب الحر بسبب قربها من المناطق الصناعية (الشيخ عمر) والمناطق التجارية (الشورجة) اما المواطن خماس عبود عبيدة «مواليد 1933» فقد سألته عن ابرز الإحداث التي شهدتها المنطقة فتحدث قائلا (شهدت المنطقة خلال فترة الأربعينيات ومنتصف الخمسينيات احداثا كثيرة فمنها انطلقت العديد من المظاهرات والمسيرات ضد الانظمة الملكية الرجعية ولان اغلب المتظاهرين هم من اليسار وهذا ما اغاظ اعداء الديمقراطية والحرية انقلابيو 1963 فبدأوا بحملة شرسة ضد ابناء هذه المنطقة فاعدم الكثير من خيرة شباب الحي وزج الآخرين بالمعتقلات واغلبهم استشهدوا بالتعذيب وعن عمليات التهجير ضد ساكني هذه المنطقة تحدث قائلا: بان اول عملية تهجير حدثت في منطقة ابو سيفين كانت ضد اليهود العراقيين وذلك في فترة مابين عام 1948-1951 على يد ازلام النظام الملكي هجروا بعد سلب ونهب ممتلكاتهم وايضا جرى في المنطقة تهجير اخواننا الكرد العراقيين بتهمة التبعية وقد اكد السيد خماس بان تلك العوائل الكردية العراقية الأصيلة معروف عن أخلاقها الرفيعة وحسن سمعتها ومعارضتها للنظام البائد وعن ابرز مقاهي المنطقة قال: توجد اقدم مقهى في المنطقة والتي تدعى في حينها «مقهى غازي» يقع في راس منطقة أبي سيفين وايضا توجد مقهى اخرى صاحبها (سلمان محمود الشبلاوي) وهنالك سينما صيفية تدعى» سينما الاندلس» كانت تقع على شارع الشيخ عمر مقابل علوة الخضار لصاحبها)طه الشبلاوي) وهنالك مقهى لاحد الأشخاص اليهود تعرف بمقهى (شايع) وهنالك مركز توفيق يقع على جهة الشيخ عمر في فترة الأربعينيات نهاية سوق أبي سيفين ويوجد معمل كبير لتصنيع «الدبس والراشي» تابع الى بيت زنكنة واشار ايضا الى وجود اقدم فرن لتصنيع الكعك والحلويات لصاحبه « سلمان الربيعي (سلمان الچركچي)» ومن الشخصيات المعروفة انذاك (اليهودية) التي كانت تمثل طبقة التجار فهم (خضروي، شمعون، هييم) اما المواطن (اسماعيل المحمداوي) فقد تحدث عن ابرز الشخصيات السياسية في المنطقة منهم (القاص والكاتب والسياسي حنون مجيد) والرفيق كمال شاكر، فاضل أبي مناضل، خماس عبود، شايع الحداد، عبد الحسين زبون، طه يوسف جبار رسن، فاضل القصاب، حسام الطائي واخرون اما عن ابرز الفنانين فهم (عبد الصاحب شراد، عبد الجبار الدراجي، حسين عبد الامير، قاسم الجنابي، نعيم الاعمة، حسين نوشة، عبد الرزاق زمام، خضير الشبلاوي .(

بعدها التقيت بالمواطن (سعدون اللحيمچي) احد ساكني منطقة (ابو سيفين) فتحدث عن ابرز رياضي المنطقة منهم (فيصل شيالة ،فيصل صالح، صبيح رسن، عدنان بن النداف،حسام داود وغيرهم) وكان من اكثر زوار المنطقة من الرياضيين هم الشهيد بشار رشيد واياد بن شقيقة الزعيم الراحل الشهيد عبد الكريم قاسم واضاف ايضا بانه كان يوجد منتخب كروي يحمل

اسم منتخب أبي سيفين وكان المشرف عليه شخص يدعى (داود ابو زينب) خلال فترة الخمسينيات والستينيات من القرن المنصرم.

المصدر : جريدة المؤتمر

عزوف الناس عن القراءة .. أهو كسل ذهني ام صعوبات اقتصادية ؟

للقراءة والإطلاع أهمية كبيرة في حياة الإنسان وفي تقدم المجتمع. فالقراءة وسيلة جيدة ومهمة لتنمية الثقافة ونقل التراث المكتوب من جيل إلى جيل آخر. كما أن الكلمة المكتوبة تقوم مقام الكلمة المنطوقة، وتؤدي إلى مزيد من التواصل الثقافي في المجتمع، وبين المجتمعات المختلفة.ويؤكد ديننا الإسلامي الحنيف على أهمية القراءة، ويدعو إليها كما في قوله تعالى: (اقرأ باسم ربك الذي خلق).وعن طريق القراءة يستطيع الإنسان أن يتخطى بفكره حاجز الزمان والمكان، مما يساعد على اتساع أفقه وثقافته، وارتقاء فكره، وبناء شخصيته، مما يجعله أكثر قدرة على التكيف مع المجتمع في مختلف المجالات الاجتماعية والعلمية والثقافية والمهنية.لكن القراءة في مجتمعاتنا العربية عامة والعراق خاصة تعاني من انحسار واضح، ومع التطور التكنولوجي والتقدم والسرعة التي اصبحت سمة هذا العصر بدأ الاتجاه نحو القراءة يضعف وازداد اقبال الناس على الاجهزة الحديثة المرئية والمسموعة وبظهور الاقمار الصناعية التي تربط الشعوب من ادنى الارض الى اقصاها انخفض الاقبال على القراءة. وتدنت اهمية القراءة عند العديد من الناس بظهور الكمبيوتر الحافظ للكتب وهو جهاز صغير يبرمج بعض الكتب فيقوم بحفظ المعلومات التي تحويها كاملة بحيث يستطيع الفرد قراءة الكتاب في دقائق معدودة.ويرى المثقفون والمفكرون والادباء في محافظة ذي قار ان ظاهرة العزوف عن القراءة ليست ظاهرة خاصة تنفرد بها مجتمعاتنا العربية فقط وانما هي سمة تسود دول وشعوب العالم اجمع.ويرى هوءلاء ان التقدم التكنولوجي في وسائل الاعلام ليس هو السبب الوحيد في تلك الظاهرة بل ان هناك اسبابا اخرى لاتقل اهمية يأتي على راسها المشاكل والازمات السياسية والاقتصادية التي تحيط بالناس بالاضافة الى الحروب التي تشتعل في الدول بين الحين والاخر.وعزا هولاء ابتعاد الشباب عن القراءة دخول الوسائل التكنولوجية الحديثة فهذه الاجهزة تحمل المعرفة وعدم المعرفة في آن واحد وذلك حسب رغبة الفرد نفسه ومدى استفادته منها وتطويعها لخدمة المعرفة التي يريد الحصول عليها ومن الموءكد ان شبكة الانترنت او الكتاب الالكتروني وعلى الرغم مما يوفرانه من قدرات ومزايا عظيمة في مجال تداول المعلومات المركزة فانهما ليسا الوسيلة ذات الافضلية لدى القراء وهو ما يؤكد استمرارية الكتاب في اداء رسالته التثقيفية والتعليمية وفي الحفاظ على نشر الفكر والثقافة والادب لعقود كثيرة مقبلة.هناك مقولة قديمة شائعة كنا قد تعلمنا منها في بداية مشوارنا الثقافي والادبي تقول – السوريون يولفون واللبنانيون يطبعون والعراقيون يقراون .. نعم الثقافة في العراق لاتحتاج الى استبيان فكانت ولاتزال زاخرة ومتنوعة والكل تقر وفي الاعوام السابقة انتنافس في مابيننا على عدد الكتب التي نقراها في الاسبوع الواحد وكانت الفترة الستينية والسبعينة من اجمل الفترات الثقافية التي مرت على بلدنا لكن نرى الان انكماش اغلب الشباب عن اقتناء أي كتاب لاسباب عدة منها انشغالهم بعالم الانترنيت ولذاته او لاوقت لهم بسبب العمل اليومي واخرون يرون هناك مصاعب اقتصادية بحته لذا نرى من المحزن أن غالبية الشباب في عصرنا هذا هجروا القراءة المثمرة ، وقطعوا كل صلة بها ، ومالوا إلى وسائل الإعلام على تباين أشكالها وتعدد أصنافها ومع وجود بعض البرامج العلمية والتثقيفية بها إلا أنهم لم ينظروا إلى هذا الجانب ، وإنما استهواهم جانبها الترفيهي والترويحي فقط ، فبقي الشباب دون ثقافة تبني شخصيتهم . وحتى القرآن الكريم ، صار لا يقرأ إلا في شهر رمضان فقط . ، وسيأتي يوم تصبح فيه اللغة العربية غريبة بين أصحابها" روز ميديا "استطلعت بعض الاراء للوصول الى الاسباب الحقيقية وكان البداية مع الممثل والكاتب المسرحي " حميد شاكر* ."هناك أسباب كثيرة صرفت الشباب عن القراءة الهادفة عدم إدراك المغزى والهدف من القراءة وأنها الوسيلة المثلى لتغذية ميول الشباب وتنمية قواهم العقلية وتلبية حاجاتهم النفسية . (ولذا فالهدف من القراءة يلعب دورًا مهما جدًا في مستوى الفهم ومستوى الحفظ والتذكير . (وحسبك من القراءة أنها وسيلة من وسائل تعلم هذا الدين وخدمته والدعوة إلى الله عز وجل على بصيرة ، فعن طريقها تقرأ تفاسير القرآن الكريم والأحاديث الشريفة وغيرها ، طغيان وسائل الإعلام فصرت تبصر طوائف من الشباب عاكفين أمام شاشات التلفاز والفيديو والقنوات الفضائية ، مضيعين الساعات الطويلة في متابعة الأفلام والبرامج والمسلسلات*. ويرى المشرف التربوي "تحسين عبد الواحد " "ان عدم غرس هذه العادة القرائية الثقافية في نفوس الشباب منذ الصغر (فالبيت والمدرسة لم يتعاونا على خلق الميل إلى القراءة وغرس هوايتها في نفوس الطلبة ، فالقراءة عادة هواية إذا مارسوها تأصلت فيهم ونمت عندهم وهي مثل كل عادة حميدة ينبغي غرسها من الصغر ورعايتها من البداية ومحاسنها بالتكرار) فضلا عن قلة توجيه المدرسين للطلاب نحو القراءة (فالمدرس الجيد يشجع طلبته على استخدام مختلف النشاطات الصفية وغير الصفية من الكتابة في المجالات الصفية والحائطية والمدرسية لما قرأه الناشئة ولخصوه من أخبار وطرف وقصص قصيرة *.اما المخرج المسرح " عمار حسون" لعل من اهم الأسباب التي هجر الشباب قراءة الكتب ذلك الزخم الهائل من المؤلفات التي غزت المكتبات وملأت أرففها ، وكان هم أصحابها الكسب المادي ، فاختلط الصحيح بالردى ، وأصبح الشباب يقف محتارًا ماذا يقرأ ؟ وما يختار ؟ وما درجة هذا الكاتب من العلم ؟ وهل هذا الكتاب من بنات أفكار مؤلفه ام سرقة من كاتب اخر ؟* . ويقول القاص والاديب والمترجم "احمد الباقري"عندما اتحدث عن هذه المشكلة اتالم وذلك لتنوع اسبابها واضع السبب الاقتصادي في عمق المشكلة لان اغلب الناس يسعون على لقمة عيشهم في اعمالهم الحرة او الحكومية مما يجعلهم غير راغبين بالقراءة او لاوقت لديهم بالقراءة وتعتبر القراءة غير مجدية قياسا الى كسب عيشهم هذا من جهة ومن جهة اخرى ان السلطة المحلية الحالية لاتشجع الناس عن قراءة الكتب ولم تقدم لهم الكتب التي تستهويهم فضلا عن ان بعض القادة السياسين في المحافظة هم من قليل الثقافة ولايعيرون للثقافة اهتماما كبيرا مما جعلهم لايشجعون الناس على القراءة*. فيما اعتبر القاص والاديب " امير دوشي "

ان" الوضع السياسي الذي يعيشة البلد وضع غير مستقر ومرحلة تحول من نظام الى نظام وهناك ارباك ونقطة تحول في العلاقات الحالية الذي يعيشها السياسين ممايوثر على شرائح المجتمع في السعي نحو العمل المضني ويبقى الجانب الاقتصادي موثر جدا لذا ينشغل الشباب في التفكير في الكسب المادي تاركين القراءة*. للشاعر والاديب " عبد شنان "قال ان" عزوف الشباب عن القراءة بسبب عدم تنوع الكتب فكانت المكتبات في فترة السبيعنات كتب متنوعة من سياسية واقتصادية وفنية ودينية الان الكتب ذو نمط واحد فضى عن غلاء الكتاب في المكتبة او حتى الكتاب الذي يباع على الارصفة اضف الى سبب رئيسي ان الشاب عاطل عن العمل هو يحب القراءة لكن غلاء الكتب يجعله نافرا له فان سعر الرواية البسيطة بثمانية عشر الف دينار فهل يعقل يترك عائلته باحتياجاتهم ومعيشتهم ويشتري كتب لايمكن ذلك فمتى ماتوفرت له الوظيفه يذهب لشراء الكتب ويعود سبب غلاء الاسعار الى ان دور النشر والطباعة اغلبها كانت حكومية والان اهلية غير مدعومة ولاننكر بان الفضائيات والانترنيت زاحم قراءة الكتب من قبل اغلب شرائح المجتمع من الادباء والمثقفين رغم علمهم بان الكتاب افضل وسيلة ."وتضيف المدرسة "سهيلة عبد الرحمن"وقد يبتعد الشباب عن القراءة نظرًا لما لاقاه من عناء ومشقه في قراءة الكتب المدرسية وغيرها فإن الارتطام بصعوبة الكتب وعدم فهمها ، في بداية الطلب يولد كرها للقراءة عند البعض ، والأفضل أن يختار الطالب في مستهل عهده بالقراءة كتب تغرس فيه حب القراءة والشوق إليها وعمدت الى زيارة المكتبة المركزية في المحافظة و دلفت إلى مقرها مسروراً بلقائها الذي كنت أتمناه، ولكن سرعان ما توارى هذا الاندفاع حينما رأيت تلك الحالة التي تعيشها، وجدتها معزولة في رفوفها وطبقات الاتربة كبيرة وتركت اثرا على عناوينها و بعض كتبها لم تلمسها يد إنسان، يكسو وجوهها الحزن والأسى، تتوسد الأتربة وتلتحف الغبار، مهجورة تحلم بمن يزورها، تلكم هي مكتباتنا التي القراء يحبذون ارتيادها ".روز ميديا "طرحت ظاهرة عزوف القراء عن ارتياد المكتبات وسبل العلاج على مسوول المكتبة"عبد الواحد العبيدي "مكتبتنا فقيرة بتنوع الكتب واغلبها مبعثرة ولم تصلنا اخر المطبوعات فقد كانت المكتبة عامرة قبل سقوط النظام الان وضعها تغير واصبحت تشكوا لقراءها واغلب روادنا من طلبة الدراسات العليا لاعداد بحوثهم وتقاريهم نادرا ما ياتينا شباب يقراون لغرض ازدياد علومهم المعرفية وتنشط مكتبتنا ايام الامتحانات فقد يتهافت علينا اعداد كبيرة من الطلبة بسبب توفر الكهرباء واجواء مريحة وهدوء مطبق ونطالب بالمزيد من تنوع الكتب ودراسة اسباب العزوف عن القراء انا اشدد على دراسة هذه الحالة الخطرة فالشباب بحاجة الى القراءة المتواصلة وترك المعرفة من خلال الانترنيت* التقينا الباحث الاجتماعي" حسن خلف " ليحدد لنا المعالجات لهذه الظاهرة . قال ان "معرفة الأسباب التي وقفت حائلاً من الشباب والقراءة نورد بعض الحلول التي قد تكون ناجحة لترسيخ مبدأ القراءة في نفوس الفتية وغرسه في ذواتهم منهاإدراك ومعرفة فوائد القراءة وثمرتها في رفع المستوى الثقافي عند الشخصمن خلال التعميم في وسائل الاعلام .وحث الأبناء على قراءة القرآن الكريم وحفظه ورصد الجوائز لذلك ، فتصبح القراءة عندهم ميسرة ، فيجمعون بين خيري الدنيا والآخرة بإذن الله . البيت الثقافي في كل محافظة يجب ان يوخذ دورة في بيان- تذوق القراءة والإستمتاع بها حال التصفح والمطالعة ، فالكتاب صديق لا يمل ، ورفيق يؤنس ويسلي . وغرس هذه العادة عند الأطفال منذ الصغر ، فيربون على حبها بتوقير الإنسان القارئ والثناء عليه ليسلكوا مسلكه ، ويكون ذلك أيضًا بجلب القصص المصورة التشويقية ليتعودوا على حمل الكتب ومطالعتها وتابع- خلف .- الإعتناء بمكتبة المدرسة وتزويدها بالكتب المتنوعة الجذابة ذات الأغلفة المتميزة - مع الاهتمام بالمضمون - وخاصة في المرحلة الإبتدائية إذ يميل الطفل إلى الصور والمناظر الجميلةوعلى الحكومة المحلية الاهتمام بالمكتبة المركزية في مركز المحافظة .وجيه والمكتبة المدرسية تعتبر النواة الاولى لتعود الطالب على القراءة في المستقبل .ومتابعة ما يصدر من الكتب والحكم عليه وإثراء الساحة بالنقد الهادف البناء الذي يبعد الضعاف عن تسلق ذرى التأليف . ومهما تعددت وسائل اكتساب العلم والمعرفة ، وتنوعت في العصر الحديث ، وهذه الوسائل إما أن تكون مقروءة أو مسموعة أو مرئية . ومع كثرة هذه الينابيع واختلافها تبقى القراءة هي الركن الأساسي (نظرًا لما تمتاز به من يسر وسيلتها ، والسرعة فيها والانطلاق والتحرير في مجالاتها وألوانها وميلوها ، مع عدم التقيد بزمان معين أو مكان محدد (ويبقى خير جليس وصديق في هذه الحياة الدنيا هو (الكتاب) الذي يحفظ الصحبة ويمتع صاحبه ويمده بالزاد، الفكري والثقافي وهو الذي يرفع من شأن صاحبه قدرا ومكانة وعلوا

المصدر : موقع روز ميديا الإخباري

المكتبة المدرسية أهميتها ....أهدافها في تطوير العملية التربوية والثقافية

مقدمة:

ارتبط ظهور المكتبات في التاريخ مع نشوء الحضارات الأولى ملحقة بالقصور الملكية والمعابد لحفظ المراسلات والمعاهدات , والمعاملات , والسجلات يديرها ويشرف عليها الكهان والوزراء يذكر التاريخ أهمها - مكتبة ايبلا التي حوت أكثر من ستة عشر ألفاً من الرقم المكتوبة بالخط المسماري واللغات المحلية من محتوياتها ألواح تعليمية.

أشهر المكتبات

- مكتبة نينوى : في عاصمة الدولة الأشورية أهم مكتبة بسبب ما عرف عن \" أشور بانيبعل \" من حب للمعرفة والعلوم ضمت حوالي ثلاثين ألف لوح فخاري نظمت حسب فهارس منوعة ورتبت حسب موضوعاتها أو حسب الأحرف الأبجدية ضمت كتباً حول النواحي الإدارية والقضائية وحوليات تاريخية وطبية وفلكية وتنجيم وقصص الملاحم مثل \" ملحمة الخليقة \" وقصة الطوفان وملحمة جلماجش .
- عرف اليونان والرومان المكتبات, اشتهر منها " مكتبة الإسكندرية " التي بناها الاسكندر المقدوني عام 330 ق . م حوت نحو سبعمائة ألف كتاب وكانت مركزاً للأبحاث والترجمة والتأليف...

المكتبة العربية : لم يعرف العرب المكتبات قبل الإسلام بسبب أوضاعهم الاجتماعية البسيطة وعدم تسجيل تراثهم الثقافي وكتابة نتاجهم الفكري وفي مرحلة ظهور الإسلام , وبدايات انتشاره حتى العصر الأموي كان الورق نادراً وغالياً واستنساخ الكتب مكلفاً . فلم يقدر على اقتناء الكتب سوى الخلفاء والأمراء والمكتبة الوحيدة التي تذكر في ذلك العصر هي مكتبة الأمير خالد بن يزيد. ومع بداية العصر العباسي وظهور نهضة واسعة في شتى مجالات العلوم و الأداب والتأليف والترجمة , وصلت ذروتها في عهد الرشيد والمأمون , فظهرت وانتشرت المكتبات بأنواعها الثلاثة:

- مكتبات ملحقة بقصور الخلفاء و الأمراء والأغنيا ـ مكتبات ملحقة بالمساجد والمدارس ودور العلم والمشافي.
- مكتبات عامة في الأسواق ودور البيع والشراء.

عرف العصر العباسي عدداً كبيراً من المكتبات على أنواعها منها (76) مكتبة في العراق و (87) في مصر و(70) في الأندلس وهي أما ملحقة بالجوامع المشهورة (بغداد – دمشق – القاهرة – القيروان – قرطبة – صنعاء) أو دور العلم والحكمة في (بغداد – البصرة – الموصل – القاهرة – الأندلس) لأما المكتبات العامة فقد اشتهرت بغداد بستة وثلاثين مكتبة شكلت مركزاً هاماً للتعليم , والبحث ونشر الثقافة , ونسخ الكتب , والترجمة , والتجليد , وبيع وشراء الكتب , والإعارة وبيع أدوات الكتابة والورق والأقلام والحبر . كما عمل بعضهم في عملية زخرفة المصاحف وتذهيبها وأصبحت ملتقى للأدباء العلماء والفلاسفة يتدارسون ويتبارون فيها . فشكلت المكتبات حالة متقدمة تعبر عن المستوى الحضاري والتطور الثقافي والعلمي والأدبي في المجتمع. ونظراً لتطور المكتشفات العلمية وانتشار العلوم وحركة التأليف والترجمة وتعدد مصادر ووسائل المعرفة والمعلومات (مجلات – صحف – نشرات – كتب) انتشرت المكتبات في العصر الحديث بشكل واسع النطاق منها مكتبات عامة قديمة تحوي أهم الكتب التراثية والمخطوطات النادرة (المكتبة الظاهرية بدمشق) ومكتبات عامة حديثة (مراكز ثقافية متكاملة) يديرها موظفون مختصون تضم قاعات للمطالعة والدراسة والبحث وصالات للعرض والبيع والإعارة الداخلية والخارجية كما انتشرت المكتبات الخاصة في كل مكان لبيع الكتب وأدوات الكتابة والقرطاسية والصحف والمجلات وغيره.

ظهور المكتبات المدرسية

ظهرت المكتبات المدرسية الملحقة بالمدارس والمعاهد والجامعات بهدف دعم العملية التربوية والثقافية وتطويرها ومساعدتها في تحقيق أهدافها . وقد ساعدت التطورات العلمية الهائلة في القرن العشرين في القرن العشرين في شتى المجالات وتعدد مصادر المعارف والدراسات والأبحاث والنتاج الفكري والأدبي والفلسفي والتقني ساعد هذا على إبراز دور وأهمية المكتبة المدرسية في دعم العملية التعليمية الثقافية في المجتمع . خاصة بعد ما أصبح من المستحيل استيعاب كل هذه المعارف المعلومات المتغيرة والمستجدة في المنهاج المدرسة دفعة واحدة . وإيصال المعرفة إلى عقول الطلاب وتبسيطها وفهمها والاستفادة منها . واقترحت بعض الدراسات التربوية عدة حلول لهذه المشكلات منها : زيادة عدد أيام الدوام , أو سنوات الدراسة أو إطالة المنهاج وتكثيفه . لم تشكل هذه الأفكار سوى مسكنات لا تحل المشكلة جذرياً ولا تتطرق إلى جوهر الموضوع الذي يكمن في تطبيق فعال للطرائق والمفاهيم التروية الحديثة . التي يمكن أن تحرر المعلم والطالب من سيطرة المقرر والكتاب المدرسي , واستبداله بمنهج تربوي شامل وفعال في حصول الطالب على المعلومات والمعارف بسهولة . هذا النهج يعتمد على تضافر جميع جهود الفعاليات التعليمية الأساسية) المدرس – الطالب – المقرر المرن – المكتبة) تقوم المكتبة من خلاله بدور تربوي كبير وتوفير مصادر المعرفة , والمراجع والنشرات والأبحاث والدراسات اليومية المستجدة للطلاب . وإدارة أنشطة مدرسية تعليمية صفية ولا صفية تهدف إلى زيادة اكتساب الطالب من المهارات والمعارف العلمية والثقافية اللازمة. ويلعب أمين المكتبة في هذا الإطار دور المرشد والموجه للطالب إلى المصادر المطلوبة وتقديم النصح والإرشاد والمساعدة الضرورية .

أغراض المكتبة التربوية :

في ضوء النهج التربوي المعاصر تشكل المكتبة وحدة متكاملة مع المؤسسة التربوية وسيلة تعليمية متطورة ترفد المنهاج المدرسي وتؤدي رسالة تربوية محددة وقيامها بأنشطة ثقافية متنوعة في المجال التعليمي والاجتماعي وتحقق أهدافاً تربوية كثيرة أهمها:

1 ـ توفير المراجع والكتب ومصادر المعلومات الحديثة في شتى المجالات والمقررات بسعة ثقافية أفقية ورأسية مناسبة لجميع مستويات الطلاب وحاجتهم.

2 ـ ـتشجيع الطلاب على المتابعة والبحث والدراسة لمواكبة التطورات العلمية والثقافية في العالم.

3 ـ تقديم النصح والإرشاد والخبرات للطلاب وتوجيههم إلى ما يفيد معارفهم واهتماماتهم وحاجاتهم التعليمية والوصول إليها بسهولة.

4 ـ إثارة الرغبة لدى الطلاب للقيام ببحوث ودراسات ومشروعات وإرشادهم إلى طرق البحث ووسائله ومواضيعه.

5- توفير جميع أنواع المصادر الحديثة والوسائل التعليمية المتطورة ووضعها في خدمة الطلاب وتزويدهم بالخبرات اللازمة لاستخدامها (أشرطة – فيديو كاسيت – صور – خرائط – مخططات – حاسوب ... الخ) .

6 ـ تقديم قاعات مجهزة لممارسة الأنشطة الثقافية المتنوعة (مطالعة – ندوات – محاضرات – مناظرات)..

7 ـ تقديم وتسهيل الخدمات الثقافية والعلمية للحي المحيط بالمدرسة والتعاون مع الأسر بهدف زيادة التواصل وتطوير العمل التربوي.

يتفق المربون التربويون على أهمية المكتبة المدرسية , في خدمة وتطوير العملية التربوية , عبر إغناء المناهج وتطويرها وتزويد المتعلمين بوسائل ومصادر المعرفة . كما أن المطالعة والنشاطات الثقافية المتنوعة تساهم في خلق علاقات اجتماعية جيدة بين الطلاب ومعلميهم وتوثق العلاقة مع الأسر والأهل وتحقق للطالب المتعة والفائدة وتزوده بنهج ثقافي منظم ومدروس يعمل على توحيد السمة الثقافية للجميع لتكون مساهمتهم متماثلة في تطوير المجتمع في المستقبل هذه

السمات الإيجابية للواقع المكتبي المدرسي تقابله سمات سلبية يعاني منها واقع المكتبة المدرسية في الوطن العربي عموماً تتوزع بين مستويين : المستوى الأول : غياب نظرية مكتبية واضحة موحدة ومتكاملة تبين أهمية المكتبة ودور الثقافة المنهجية , للمعلم والطالب معاً , في دعم عملية التربية ورفع سويتها , وتطوير المناهج والمقررات والنهج العلمي السائد. المستوى الثاني : عدم وجود خطة ثقافية شاملة ودقيقة توضح عمل المكتبة ووظائفها وأهدافها وكيفية مساهمتها في خدمة أهداف التربية ومراقبة ومتابعة تنفيذ الخطة الثقافية , وتقويم نتائجها , وتصحيح مسارها. بالإضافة إلى عدة عوامل أخرى مركبة ومتداخلة من مجمل ظواهر منها ما يتعلق باللوائح الداخلية لعمل المكتبة ومؤهلات إدارة المدرسة وأمناء المكتبات ,والواقع الاجتماعي والوضع المادي لأفراد المجتمع , والنظرة الثقافية السائدة كل هذا أدي إلى تكريس حالة من عدم الاهتمام والإهمال للثقافة والمطالعة و وعدم قيام المكتبة بدورها وظيفتها . يضاف إليه النهج التقليدي في التعليم الذي يقوم على التلقيم الحرفي للمقرر والحفظ الألي ساهم في إلغاء دور المكتبة وتعطيل عملها . فالنظرة الاجتماعية السطحية تعتبر القراءة والمطالعة نشاط زائد عن الحاجة الضرورية اللازمة للنجاح في الصف والحياة الاجتماعية . والمدارس عموماً توجه اهتماماتها وإمكاناتها للأنشطة الأخرى (رياضة – فنون – موسيقى ...) وتخصص لها الملاعب والصالات والمعارض والمهرجانات والحفلات ووسائل الدعاية والإعلان . بينما تهما النشاط الثقافي وتشجيع المطالعة والدراسات العلمية والأدبية.

دور المقرر والكتاب المدرسي:

الكتاب المدرسي يعمل بطريقة غير مباشرة على تعطيل عمل المكتبة ووظيفتها التربوية بسبب توفره بأسعار مجانية أو رمزية واعتماد المدرسين على النهج التقليدي في التعليم بالتلقين وتحفيظ المقرر غيباً وكتابة الخلاصات الدرسية وإجراء الامتحانات لتقويم حفظ الطلاب واستيعابهم للمقرر , وتقرير النجاح والرسوب بهذا الشكل أدى إلى اعتماد الطالب كلياً على الكتاب المدرسي , وعدم الاهتمام بالمطالعة والنشاط الثقافي ومصادر المعلومات الأخرى .فأدى هذا إلى ضعف المستوى الثقافي للطالب وضألة معلوماته وضيق أفقه وتحقيق مستوى متدني من النجاح . كما انعكس هذا على أداء العملية التربوية وزاد من سلبيات نظم الامتحانات المدرسية . فالطالب يفاجأ في ورقة الامتحان بسؤال من خارج المقرر أو بسؤال لم يعطه المدرس للطلاب أو عندما يضع مدرساً أخر للمادة الأسئلة بطريقة مختلفة . عندها تحصل الاحتجاجات وتحدث الأرباكات ويسود الخوف والذعر عند الطلاب من الرسوب فالنهج التعليمي التقليدي والأسلوب الشخصي في التدريس وطريقة التقويم والتعزيز التربوي عملت جميعها على تعطيل وظيفة المكتبة وإهمال المطالعة وكونت نظرة دونية للثقافة.

الرسالة التربوية للمكتبة المدرسية:

المكتبة المدرسية مركز إشعاع علمي وثقافي وحضاري ومنهل معرفي لا ينضب.

تبرز دور الطالب وجهده الخلاق في التحصيل المعرفي . وتساهم في تفعيل أساليب التعلم الذاتي الفعال بعيداً عن الطرق التربوية السائدة وتقوم المكتبة بتنمية وتطوير قدرات المتعلمين العلمية , وصقل مهاراتهم وإبراز مواهبهم الابداعية والبحثية .وقيام المكتبة بمهامها ووظائفها من خلال نظرية مكتبة واضحة وشاملة وخطة منهجية دقيقة تعمل على توحيد الاتجاهات والأساليب التربوية , والثقافية والعلمية والبحثية , بين أجزاء الوطن العربي وترسيخ الوحدة الفكرية القومية .

ورفع المستوى الثقافي لأفراد المجتمع العربي ليساهم بدوره في الجهد الحضاري العالمي الخلاق.

التنظيم المكتبي:

يوجد في المؤسسات التربوية غالباً : مكتبة مدرسية – مكتبة صف – مكتبة مادة معينة – مكتبة النشاطات الجمعية المختلفة .والتنظيم المكتبي الداخلي في المدرسي يسند على محورين أساسين هما: الأول : النظام الداخلي للمكتبة الذي يقوم على توحيد اللوائح والمعايير الخاصة بعمل المكتبة في المؤسسة التربوية وتسهيل قيامها بوظيفتها التعليمية وتقديم خدماتها المعرفية بكفاءة عالية وتخصيص الموارد اللازمة لتطويرها . ويشمل هذا عملية التأهيل والتدريب لأمناء المكتبات وأعضاء الهيئة التدريسية لتحسين أدائهم وتعاونهم في إطار الربط الفعال بين المكتبة والمقرر المدرسي. الثاني : البناء المكتبي الذي يجب أن يحتل موقعاً مركزياً في المؤسسة التربوية بحيث يحقق الاندماج الفعال بين العملية التربوية والتعليمية . ويؤمّن سهولة وصل المستفيدين إلى المكتبة والحصول على المراجع والمصادر المعرفية المطلوبة . ويجب أن يحقق البناء المدرسي عملية الإثارة و الرغبة والجاذبية في ارتياد المكتبة واستثمارها الأمثل من خلال تحقيق تنظيم جيد للكتب والمراجع وعرضها بالشكل المناسب , وتنظيم جداول بأسماء الكتب والفهارس اللازمة . واختيار الأثاث المناسب والمريح وإضفاء لمسات فنية جميلة لخلق أجواء ممتعة تجذب الطالب إلى المكتبة والاستفادة منها.

استثمار المكتبة المدرسية:

يجب أن تضم المكتبة وسائل تعليمية وثقافية متنوعة , ومتطورة , سمعية وبصرية وإلكترونية تتناسب مع المناهج والمقررات وتستجيب لرغبات المستفيدين وحاجاتهم الثقافية والمعرفية والتقنية . مع إمكانية المتابعة المرنة والحيوية في تأمين مصادر معرفية مستجدة وحديثة لمواكبة المتغيرات العلمية والثقافية في العالم.

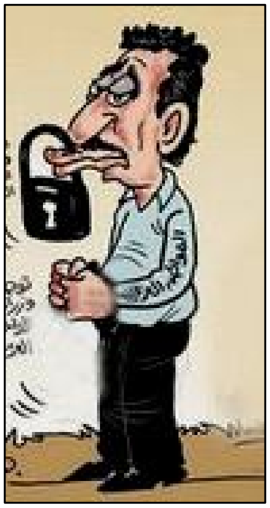
وتعمل المكتبة على تأمين خدمات الإعارة الداخلية والخارجية للطلاب والمدرسين وأفراد المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة .ويمكن للمكتبة أن تنوع نشاطاتها وتسهل عملية المطالعة الحرة للأفراد , في أوقات مختلفة وعرض الأفلام المناسبة , وإقامة الندوات والمحاضرات والأمسيات الثقافية لتكون نشاطاته متكاملة وشاملة , تجمع بين الفائدة والتسلية والمتعة , واستخدام الطرق والأساليب التقليدية والحديثة بمرونة وفاعلية قصوى. المؤسسة التربوية جزء مهم من النسيج المجتمعي , وهذا يحتم عليها تعزيز وتوثيق الروابط والصلات والتعاون الفعال بين المدرسة والبيئة الاجتماعية المحلية والمكتبة تلعب دوراً مهماً في توثيق وتطوير هذه العلاقة من أجل تحقيق أهداف المجتمع العربي في التطور والتقدم.

المصدر : مواقع مختلفة على شبكة الانترنت



اجعل كلامك ذهباً ، لا حديداً صدئاً !

أسماء محمد مصطفى
كاتبة وصحافية عراقية



لو إنّ جهاز التسجيل ، له عقل واحساس ! يتنصت على كلام الناس هنا وهناك .. في الحي .. في البيت .. في الشارع .. في الحافلة .. في العمل .. في أي مكان ، لامتنع عن اداء وظيفته متبرئاً من الصوت متظاهراً بالعطل ..

وفي ذاكرة مسجَل الضمير الكثير من الأصوات الناشزة والكلام غير المقبول الذي تلوكه أفواه أشخاص يتصرفون بلا وعي او مسؤولية اوأخلاق .

الكثيرون من الناس يشغلون أنفسهم بالثرثرة والنميمة ، من غير أن يعوا حقيقة أنهم يضيعون الوقت بدلاً عن استثماره في عمل مفيد ، ولايسألون أنفسهم .. لماذا نتدخل في شؤون سوانا ؟ ما الذي نستفيد منه بتدخلنا وإساءتنا للآخر وأكلنا لحمه وهو حي ؟! ولماذا نضيع وقت العمل او الدراسة في سلوكيات تافهة لاتنفع أحداً بل تشغلنا عن تطوير خبراتنا العملية والعلمية والحياتية؟

تتجاوز الإساءة بالكلام موضوعة تصديع رؤوسنا بكلمات خادشة يتفوه بها البعض أما مزاحاً اوانفعالا ً في أثناء شجار اوعبر توجيه نقد الى آخر ، نقول تتجاوز الإساءة الكلامية الى تشويه سمعة الآخرين لاسيما النساء ، بل إن أسهل أمر يقوم به البعض هو تشويه صورة النساء بهتانا ً !!

هل نظلم الثرثار المتعرض لأعراض الناس بالكلام السيء إذا قلنا إنه مريض نفسياً ويشعر بالنقص ، فيحاول ممارسة إسقاط نقصه ، او ملء فراغه النفسي بالإساءة للآخرين ؟!

ومن ذلك ، على سبيل المثال ، اعتقاد بعض الشباب أن من البطولة أن يكون الواحد منهم (دون جوان ً) ، فيبدأ بالتحدث عن علاقاته مع الفتيات ، وبعضها إن لم يكن كلها ، مفتقر الى الصدق .

إنّ للكلام في حضور الناس او غيابهم آداباً وأصولاً ، فإن تجاوزها الآخرون ، وضعوا أنفسهم في دائرة العقد النفسية ، منها ينطلقون في إساءاتهم لسواهم .

ألا يكونون مرضى حقاً حين يغيظهم نجاح الآخر ، فلا يجدون طريقاً لإرضاء أنفسهم وإيهامها بفشل الآخر وعدم استحقاقه ما حصل عليه ، أسهل من أن يكشروا عن أنيابهم بالكلام الرديء ؟!

ألا يكونون مرضى حقاً ، حين لايجدون أسلوباً للانتصار على خصومهم في نقاشات الا ّ باستخدام مفردات غير لائقة ؟!

ألا يكون بعض الرجال مرضى حقاً ، حين لايهدأ لهم بال الا ّ اذا اسمعوا الفتاة في الطريق كلمة خادشة للحياء ؟!

ألا تكون بعض النساء مريضات حقاً ، حين يشعرن بفشلهن أمام امرأة اجمل منهن شكلاً او روحا ً او افضل منهن مكانة وعلما ً ، فيجعلنها وليمة للنميمة ؟!

ألا يكون بعض الاشخاص مرضى حقاً ، حين يجعلون الآخرين محور مزاحاتهم او لايرتاحون إلا ّ إذا احتوى مزاحهم، البذيء من الكلام ؟!

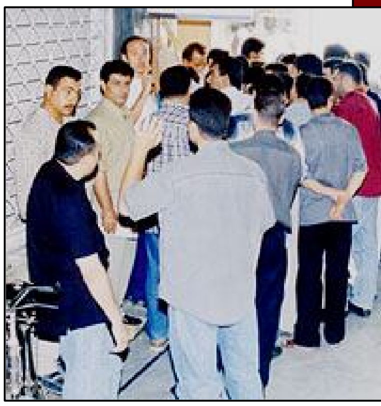
ألا تكون بعض الأسر مريضة حقاً بجهلها وقلة وعيها حين لاتنشئ أفرادها على آداب الكلام ؟!

إن من المهم تعميق الوعي الاخلاقي لدى الناس ، ويبدأ هذا من الأسرة ، إذ إن الفرد الذي ينشأ في أسرة فاضلة واعية ، تنمو لديه المفردات الجميلة ، على العكس من الفرد الذي ينشأ في أسرة لايتوانى أفرادها عن استخدام البذاءة والشتم . ومن ثم يأتي دور المؤسسات التربوية والاجتماعية والثقافية والإعلامية ليكون مسانداً لدور الأسرة . ويكمن هذا الدور المساند في توجيه إرشادات وبرامج وموضوعات هادفة الى تهذيب النفس والتركيز على أهمية استغلال الوقت في أداء أعمال نافعة ، وإشاعة أسلوب ردع المتقول الدعي من خلال توجيهه او حتى نهره إن لم يستمع الى النصيحة لاسيما إذا مسَّ كلامه شرف الناس وسمعتهم ، لكي يرتدع وكي لايكون دور الآخر الاستماع فقط من غير أن يؤدي دوراً إيجابياً في تحجيم مثل هذه السلوكيات السيئة التي تضر ولاتنفع .

مشاكل الشباب العراقي .. هل من حلول ؟

الدكتور هادي عبد الله العيثاوي
صحافي وأستاذ جامعي





تنقسم مشاكل الشباب العراقي الى قسمين :
المشاكل العامة، وهي المشاكل التي تكاد تكون قاسما مشتركا بين كل شباب العالم، بغض النظر عن البلدان التي يعيش فيها هؤلاء الشباب من حيث تقدمها او تخلفها، ومن ابرز هذه المشاكل قلة فرص الزواج وتكوين الاسرة، الطموح ودخول الحياة العملية، العلاقة بين الجنسين في الدراسة وفي العمل، ومشاكل اخرى قد تختلف في التفاصيل على وفق القوانين السائدة في كل بلد فضلا عن الاعراف والتقاليد الاان جوهرها الاجتماعي يكاد يكون واحدا.
وثمة مشاكل ترتدي ثوب خصوصية المجتمع في ظرف محدد او زمن معين، وابرز مشاكل الشباب العراقي في هذا الزمن تكاد تكون انعكاسا للممارسات والسياقات الخاطئة بل المدمرة التي جاء بها الاحتلال عن دراية وتخطيط ونثر بذورها في المجتمع العراقي بعد 2003/4/9، وبما ان النزية الاجتماعية –اذا صح التعبير- بسبب الكثير من الويلات التي سبقت هذا التاريخ كانت مهيأة لاستقبال هذه البذور، فأنها اخذت تنمو بعد ان سارع الكثيرون من الشباب إلى تعهدها بالرعاية سواء عن قصد ام من غير قصد، الا انها في كل الاحوال شرعت في النمو انسجاما مع القانون الثابت الذي مفاده ان ازمنة التحولات الكبرى تشهد ازمات كبرى والتحول الذي حدث بعد ذلك التاريخ كان ضخما إلى درجة انه غير مسبوق في تاريخ العراق بسبب حجم الخراب المخطط له لكي يتغير المجتمع العراقي، وبما ان الشباب هم الفئة الاكبر في هذا المجتمع فأنهم تحملوا عبءالمصيبة بقدر اكبر، اذ تقدر نسبة هذه الفئة بين مكونات المجتمع العراقي 63%.
أزاء هذه المهمة فان المشاكل التي تفرض ويتعرض لها الشباب العراقي اكثر من ان تحصر الا ان اهمها على الاطلاق- كما نرى- هي:
سعي اطراف كثيرة الى جعل الشاب العراقي يعيش غريبا في وطنه من خلال الخطاب السياسي والخطاب الاعلامي بل حتى الخطاب الرياضي المغايير لمقاييس ومبادئ المواطنة الحقة.
الانصراف الرسمي عن المشاكل الحقيقية للشباب ، والبطالة في مقدمتها، ومن هذه المشكلة الرئيسية او الاساسية، تتفرع عشرات المشاكل التي لاتخفى على أي مواطن عراقي، تلك المشاكل التي تتكاثر كالأميبا.
الاحتلال، ونوع الخطابات التي اشرنا اليها في اولا، جعلا الشاب العراقي معرضاً لآفة التشتت والضياع ومن ثم عدم القدرة على مقاومة اغراءات المنظمات المدمرة بغض النظر عن طبيعة الاقنعة التي ترتديها تلك المنظمات والممارسات التي تقوم بها.
تلك هي ابرز المشاكل الاساسية التي تواجه الشاب العراقي الذي مازال تحت تأثير تداعيات مابعد التاسع من نيسان 2003.
- الحلول ...
ازاء هذه المشاكل المعقدة جدا، هل من حلول...؟!
من غير تردد نقول، نعم، فالعراق بلد حضارة، وهو قادر على نفض الغبار بالرغم من صعوبة المهمة، ولكنه قادر من خلال:
- استخدام خطاب سياسي اعلامي، رياضي، وطني خال من اية ايحاءات طائفية او عنصرية.
- التركيز على تقديم القدرات الصالحة امام الشباب وفي كل الميادين والابتعاد عن ماكنة الاعلانات التي تملأ الشاشات والشوارع في آن واحد من غير ان نراعي المشاكل الحقيقية للشاب العراقي، اذ تركز على الجانب الامني فقط ، في اكثرها حيث يظهر الشباب العراقي وكأنهم مجرمون بحاجة الى الاصلاح دائما، مما يترك اثارا سلبية.
- ان تكون هناك مؤسسات حقيقية في ميدان تنمية المجتمع.
- اعادة الاحترام إلى العملية التربوية في المدارس والتقاليد الجامعية في الجامعات بموازاة خطة فرض القانون.
- العمل الجاد على تنمية المبادرات والمشاريع التي تقلل من خطر البطالة.
- مد جسور تعاون حقيقي بين المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني الحقيقية للمساهمة في حل مشاكل الشباب.
- الايمان بأن مشاكل الشباب قضية وطنية كبرى لاتقع مسؤولية التعامل معها على عاتق مؤسسة واحدة كوزارة الشباب والرياضة بل يجب ان تتكاتف كل الوزارات والمؤسسات في دراسة هذه المشاكل ورسم ستراتيجية التعامل معها.
ولابد من التأكيد على حقيقة مهمة ملخصها، ان الظروف القاهرة كما خلقت مشاكل كبيرة وكثيرة، فأنها- بالنسبة للشعوب الحضارية- تخلق رجالا قادرين على التعامل معها ومن ثم صناعة مستقبل افضل اعتمادا على ادوات الحاضر المستثمرة من قبل ارادات وطنية صادقة.. انه التاريخ الذي قد يعيد نفسه وان كان بصورة اخرى الا ان الجوهر يكاد يكون واحدا، الارادة الوطنية تصنع المستقبل الافضل ، وهذه المعادلة تعجل في انضاج الحلول الناجعة لمشاكل شبابنا .

هذه الصفحة تعنى بعرض
معلومات مقتضبة عن
مبدعين عراقيين معروفين
لهم دور واضح في مجالات إبداعهم

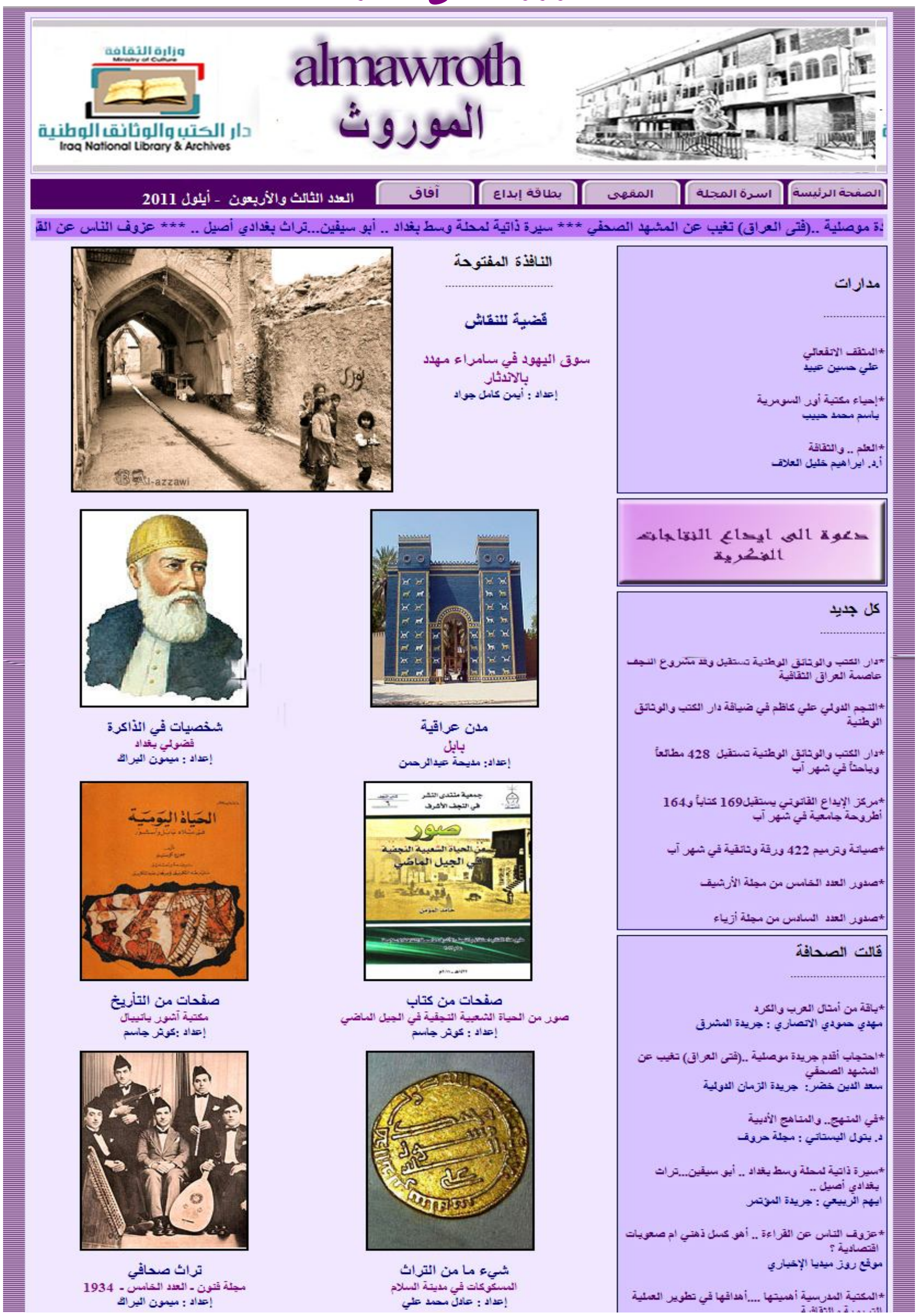
باقر الحسيني



باحث آثاري ، وهو الدكتور محمد باقر كاظم عبد الرزاق الحسيني ، ولد في النجف اكمل الابتدائية 1947 والمتوسطة والاعدادية 1952 في كربلاء ، وحصل على البكالوريوس من كلية الآداب ـ جامعة بغداد 1956، وعلى الماجستير 1965 والدكتوراه 1956 في موضوع (فلسفة اللغة) ، فعين استاذاً في كلية الآداب ـ جامعة بغداد ، انتدب للتدريس في بعض الجامعات العربية وقد عرف واشتهر بدقة (تصويباته اللغوية) ودراساته في فقه اللغة وبحوثه في اللغات السامية ، وله ايضا شعر نشره في الدوريات ، ونوه عنه الشيخ علي الخاقاني في موسوعته (شعراء بغداد) في الجزء الاول. أربت كتبه وتآليفه على الاربعين ونفذ اكثرها منها : تعابير اوربية في العربية الحديثة 1959، والاعلام العربية (دراسة لغوية اجتماعية 1964) وأصول اللغة العامية البغدادية 1965 ، وله كتب كثيرة في التحقيق والتعليقات وخاصم كثيرا في اللغة وجاهد أن تكون العربية لسانا فصيحا. حضر مؤتمرات الادب واللغة في العراق وخارجه. هادئ الطوية في علاقاته الاجتماعية وزميل الثقافة في العراق والاقطار العربية.

المصدر: موسوعة أعلام وعلماء العراق ، لمؤلفه حميد المطبعي

الموروث على الأنترنت



almawroth
الموروث

وزارة الثقافة
Ministry of Culture
دار الكتب والوثائق الوطنية
Iraq National Library & Archives

الصفحة الرئيسة | اسرة المجلة | المقهى | بطاقة إبداع | آفاق

العدد الثالث والأربعون - أيلول 2011

دة موصلية ..(فتى العراق) تغيب عن المشهد الصحفي *** سيرة ذاتية لمحلة وسط بغداد .. أبو سيفين..تراث بغدادي أصيل .. *** عزوف الناس عن الق

مدارات

*المثقف الانفعالي
علي حسين عبيد

*إحياء مكتبة أور السومرية
باسم محمد حبيب

*العلم .. والثقافة
أ.د. ابراهيم خليل العلاف

دعوة الى ايداع النتاجات الفكرية

كل جديد

*دار الكتب والوثائق الوطنية تستقبل وفد مشروع النجف عاصمة العراق الثقافية

*النجم الدولي علي كاظم في ضيافة دار الكتب والوثائق الوطنية

*دار الكتب والوثائق الوطنية تستقبل 428 مطالعاً وباحثاً في شهر آب

*مركز الإيداع القانوني يستقبل169 كتاباً و164 أطروحة جامعية في شهر آب

*صيانة وترميم 422 ورقة وثائقية في شهر آب

*صدور العدد الخامس من مجلة الأرشيف

*صدور العدد السادس من مجلة أزياء

قالت الصحافة

*باقة من أمثال العرب والكرد
مهدي حمودي الانصاري : جريدة المشرق

*احتجاب أقدم جريدة موصلية ..(فتى العراق) تغيب عن المشهد الصحفي
سعد الدين خضر: جريدة الزمان الدولية

*في المنهج.. والمناهج الأدبية
د. بتول البستاني : مجلة حروف

*سيرة ذاتية لمحلة وسط بغداد .. أبو سيفين...تراث بغدادي أصيل ..
ايهم الربيعي : جريدة المؤتمر

*عزوف الناس عن القراءة .. أهو كسل ذهني ام صعوبات اقتصادية ؟
موقع روز ميديا الإخباري

*المكتبة المدرسية أهميتها ....أهدافها في تطوير العملية التربوية والثقافية

النافذة المفتوحة

قضية للنقاش

سوق اليهود في سامراء مهدد بالاندثار
إعداد : أيمن كامل جواد

مدن عراقية
بابل
إعداد: مديحة عبدالرحمن

شخصيات في الذاكرة
فضولي بغداد
إعداد : ميمون البراك

صفحات من كتاب
صور من الحياة الشعبية النجفية في الجيل الماضي
إعداد : كوثر جاسم

صفحات من التأريخ
مكتبة آشور بانيبال
إعداد :كوثر جاسم

شيء ما من التراث
المسكوكات في مدينة السلام
إعداد : عادل محمد علي

تراث صحافي
مجلة فنون - العدد الخامس - 1934
إعداد : ميمون البراك

اقتصادية ؟

موقع روز ميديا الإخباري

*المكتبة المدرسية أهميتها ....أهدافها في تطوير العملية التربوية والثقافية

مواقع مختلفة على شبكة الانترنت

الى مثقفينا الافاضل

الصورة تحكي

....

اللون حياة .. هكذا تراه الفنانة التشكيلية والإعلامية رؤى البازركان التي تجد في لوحاتها ألواناً تعبر عن عواطف متحركة وأفكار مزهرة وربما ذكريات مؤلمة .. النساء في لوحاتها مغمضات العيون ، تعبيراً عن الانسحاب الى دواخلهن ليرين أحلامهن الملونة بالأمل والوجود .. ولكن لمَ عين واحدة في كل وجه لهن ؟ الجواب إن لكل امرأة جانباً مكشوفاً وآخر محجوباً أومغيباً .. وحضور الشفاه المطبقة دلالة على تغييب صوتها تعبيراً عن واقع المرأة المسلوب ، إلاّ إن ألوان النساء في لوحات البازركان تشرق بالوجود والتحدي الواضح والامل وحب الحياة . إنهن نساء لايفكرن بالخيبة بل يحولن غربتهن الى بهجة ملونة . (خاص بالموروث)





شيء ما من التراث

المسكوكات في مدينة السلام

إعداد : عادل محمد علي

تراث صحافي

مجلة فنون ـ العدد الخامس ـ 1934

إعداد : ميمون البراك

اقــرأ في :-

* صفحة المقهى :

ـ فرقة دنيزاد للأزياء العراقية ، ميلاد حامد

ـ تأريخ المروحة اليدوية والتهوية في أيام الحر ، ربيع علي محمد السلمان

ـ القفة والكلك ـ إعداد : كوثر جاسم

ـ هل تعلم؟ إعداد: سندس الدهاس

* صفحة بطاقة إبداع :

ـ باقر الحسيني ، باحث آثاري

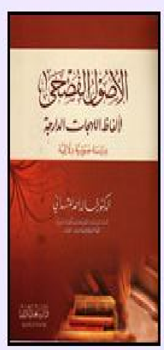
* صفحة آفاق:

ـ اجعل كلامك ذهباً ، لا حديداً صدئاً ! ـ أسماء محمد مصطفى

ـ مشاكل الشباب العراقي .. هل من حلول ؟ ـ د. هادي عبد الله العيثاوي

خير جليس

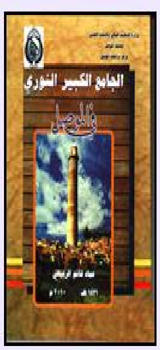
....



اضغط هنا



اضغط هنا



اضغط هنا

نور العلم

....

*صورة الآخر في الرواية العراقية المعاصرة ـ عرض : كوثر جاسم

*ظاهرة الوسيط الثقافي في الشعر العراقي الحديث ـ (جيل السبعينيات) ادونيس اختياراً ـ عرض : ميمون البراك

*الخصائص المهنية للقائم بالاتصال في الصحافة العراقية – دراسة ميدانية للعاملين في جريدتي الصباح والتآخي ـ عرض : كوثر جاسم

أروقـــــــــــة

لقطات من الندوة التي استضيف فيها نجم الكرة العراقية علي كاظم في دار الكتب والوثائق الوطنية .

عدسة : أمجد عباس



















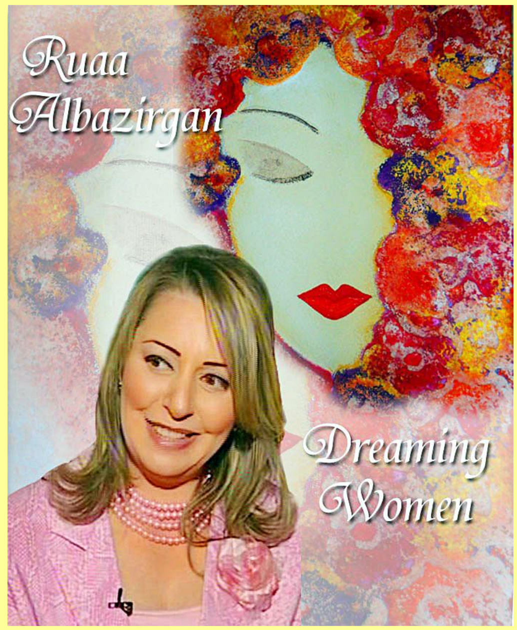
اتصل بنا

الأرشيف

عدد الزوار

الصورة تحكي

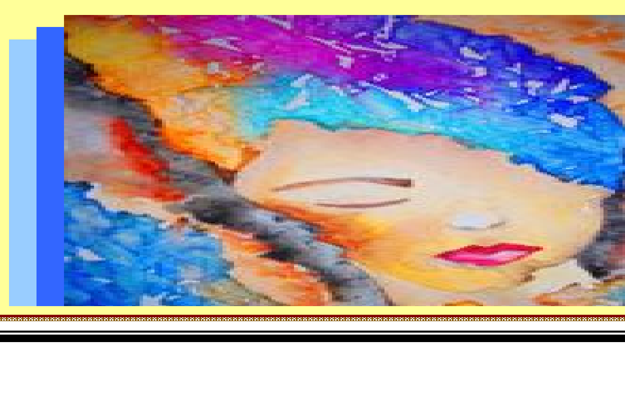
اللون حياة .. هكذا تراه الفنانة التشكيلية والإعلامية رؤى البازركان التي نجد في لوحاتها ألواناً تعبر عن عواطف متحركة وأفكار مزهرة وربما ذكريات مؤلمة .. النساء في لوحاتها مغمضات العيون ، تعبيراً عن الانسحاب الى دواخلهن ليرين أحلامهن الملونة بالأمل والوجود .. ولكن لمَ عين واحدة في كل وجه لهن ؟ الجواب إن لكل امرأة جانباً مكشوفاً وآخر محجوباً اومغيباً .. وحضور الشفاه المطبقة دلالة على تغييب صوتها تعبيراً عن واقع المرأة المسلوب ، إلاّ ان ألوان النساء في لوحات البازركان تشرق بالوجود والتحدي الواضح والامل وحب الحياة . إنهن نساء لايفكرن بالخيبة بل يحولن غربتهن الى بهجة ملونة .












Ruaa
2011